فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: السبت 2026/7/11

العدد: 7070

الخبر الرئيسي

مصدر لـ"الشرق الأوسط": اجتماع مصري – إسرائيلي لتفادي تجدد حرب غزة

... ص 4

أبرز العناوين

- إعفاءات ضريبية إسرائيلية كبيرة لتشجيع اليهود على الاستيطان بالضفة
- الاحتلال يخصص مليار شيقل لشق طرق تربط المستوطنات الجديدة
- استطلاع: عدد كبير من يهود أميركا تعرّضوا لاعتداءات العام الماضي
- وول ستريت جورنال: قوة الاستقرار بغزة تعجز عن نشر 20 جنديا من أصل 20 ألفا
- "يديعوت": الجيش الإسرائيلي يبدأ تقليص جنود الاحتياط بعد أنباء ضائقة مالية تواجهه

	السلطة:	
2.	"إسرائيل" تعتقل مفتي القدس عقب خطبة الجمعة وتبعده عن الأقصى أسبوعا	6
3.	فتوح: هدم المستعمرين مدرسة يانون جريمة جديدة لما تبقى من مقومات وجودنا	6
4.	زملط: نرحب بمواقف بيرنام تجاه فلسطين	7
5.	عائلة القنصل الفلسطيني في دبي: أوقف لامتلاكه ملفات تكشف منظومة فساد كبيرة	7
	المقاومة:	
6.	جيش الاحتلال يزعم اغتيال قائدين في كتائب القسام في غزة	8
7.	"الشاباك": اعتقال خليّة من النقب خططت لهجوم فدائي كبير	8
8.	"معطى": 48 عملا مقاوما في الضفة والقدس خلال أسبوع	9
9.	تشييع 3 مقاتلين فلسطينيين في مخيمات نهر البارد والبداوي وعين الحلوة	9
	الكيان الإسرائيلي:	
10.	"إسرائيل" تطلب إذن ترامب لمهاجمة إيران.. وواشنطن لا تريد انخراط تل أبيب في المواجهة	9
11.	"يديعوت": نتنياهو في حالة "هستيرية" بسبب الاستطلاعات ويعتزم إعادة تشكيل قائمة "الليكود"	10
12.	"كان 11": "إسرائيل" تجمد كافة العمليات "الحساسة" في جنوب لبنان بطلب أمريكي	11
13.	"يديعوت": الجيش الإسرائيلي يبدأ تقليص جنود الاحتياط بعد أنباء ضائقة مالية تواجهه	11
14.	باراك: نتنياهو سيشعل الحروب مجددا لتعطيل الانتخابات	12
15.	"إسرائيل" تنفي وجود أزمة إنسانية في قطاع غزة	12
16.	أيمن عودة يلتقي غوتيريش لمناقشة تواطؤ "إسرائيل" مع الجريمة	13
17.	منظمة حقوقية إسرائيلية تدعو لوقف تدخل الشاباك بمكافحة عصابات الإجرام بالبلدات العربية	13
18.	استطلاع: حزب "يشار" وآيزنكوت يتفوقان على "الليكود" ونتنياهو بانتخابات للكنيست	14
	الأرض، الشعب:	
19.	بعمليات نسف وإطلاق نار.. الاحتلال يواصل خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار بغزة	15
20.	إعفاءات ضريبية إسرائيلية كبيرة لتشجيع اليهود على الاستيطان بالضفة	15
21.	الاحتلال يخصص مليار شيقل لشق طرق تربط المستوطنات الجديدة	16
22.	الاحتلال يزعم أن الطبيب حسام أبو صفية "عقيد في حماس"	16
23.	الأونروا: أكثر من نصف العائلات النازحة في غزة تعيش وسط مياه الصرف الصحي	17
24.	"أنت مخرب وممنوع من العلاج".. أسير جريح يروي أهوال عامين في سجون الاحتلال	17

.25	بعد أيام من الانتظار.. أم غزية تحتضن رفات ابنها داخل كيس أسود	18
.26	"أوتشا": عنف المستعمرين وإجراءات الاحتلال أديا إلى تهجير مزيد من الفلسطينيين	19
.27	إصلاح الشاشة بـ400 دولار.. أزمة الهواتف المحمولة تضاعف معاناة الغزيين	19
.28	جيش الاحتلال يقتلع 300 شجرة ويقطع المياه عن 45 ألف دونم في الضفة	20
	مصر:	
.29	حسام حسن ولاعبو مصر يرفعون علم فلسطين في رسالة تجديد دعم القضية	20
	لبنان:	
.30	الرئيس اللبناني يبحث الانتشار بالمناطق التجريبية	21
.31	الجيش الإسرائيلي يشن هجمات بمسيّرات ومدفعية في جنوب لبنان	21
	عربي، إسلامي:	
.32	إيران تتوعد بضرب "إسرائيل" في حال مهاجمة بناها التحتية	22
.33	قاليباف: المواجهة لن تنتهي باستسلام إيران	22
.34	سوريا.. توغلات إسرائيلية في ريفي درعا والقنيطرة	22
	دولي:	
.35	ترمب: وافقنا على مواصلة المحادثات مع إيران لكن وقف النار انتهى	23
.36	ترمب: هذا ما أوصيت به إن نجحت إيران في اغتيالي	23
.37	"العدل الأميركية": لائحة اتهام بحق 8 رجال بتهمة تخطيط لاغتيال ترمب وفانس ونتنياهو	24
.38	فرنسا ترحب بتحديد موعد الانتخابات الفلسطينية وتعرض المساعدة	24
.39	بريطانيا: ترحيب بمواقف بيرنام تجاه فلسطين من قبل الأوساط الفلسطينية والبريطانية	25
.40	بريطانيا "تدرس جدياً فرض حظر رباعي" على المستوطنات	25
.41	أسكاري: طلبت إحاطة للحكومة الإيطالية حول زيارة جندي إسرائيلي متهم بارتكاب جرائم في غزة	26
.42	مسؤولون أمريكيون: تقرير إسرائيلي عن مخطط لاغتيال ترامب قد يكون محاولة لدفعه للتصعيد	27
.43	مجلس الولايات الألمانية يؤيد تجريم الإنكار العلني لحق "إسرائيل" في الوجود	27
.44	القضاء الإسباني يقبل دعوى ضد مسؤولين إسرائيليين بسبب اقتحام سفن أسطول الصمود	27
.45	استطلاع: عدد كبير من يهود أميركا تعرّضوا لاعتداءات العام الماضي	28
.46	وول ستريت جورنال: قوة الاستقرار بغزة تعجز عن نشر 20 جنديا من أصل 20 ألفا	29

	حوارات ومقالات	
47.	**نتنياهو في واشنطن.. طاووس بلا ريش...** عريب الرنتاوي	30
48.	**نتنياهو يحذر من "هرمز التركي" ويهدد بالعودة إلى غزة...** عاموس هرئيل	35
	كاريكاتير:	38

***

١. مصدر لـ"الشرق الأوسط": اجتماع مصري – إسرائيلي لتفادي تجدد حرب غزة

القاهرة–محمد الريس: تحدث مصدر مصري مطلع على ملف مفاوضات «اتفاق غزة» لـ«الشرق الأوسط»، عن تفاصيل اللقاء الذي انعقد خلال الساعات الماضية بين وفد مصري وآخر إسرائيلي في القاهرة، ضمن جهود مكثفة لتفادي تعقيدات قد تهدد اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

ومساء الخميس، قالت «هيئة البث الإسرائيلية» إن «وفداً من كبار ضباط الجيش الإسرائيلي وصل إلى القاهرة، وأجرى مناقشات مع كبار مسؤولي الجيش المصري خلال اليومين الماضيين»، بشأن الانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار بقطاع غزة.

وجاء الاجتماع المصري – الإسرائيلي بالتزامن مع وجود وفد من قيادة حركة «حماس» برئاسة خليل الحية، في القاهرة لإجراء مباحثات مع الوسطاء بشأن تثبيت «اتفاق غزة» الذي جرى التوقيع عليه في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

ورجَّح المصدر المصري قدوم وفد أميركي للتشاور بشأن غزة ومواصلة التفاهمات مع «حماس» لإنقاذ جهود الوساطة، مع معلومات تفيد بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يستعد لإعادة الحرب من أجل استغلالها انتخابياً. وشدد المصدر ذاته على أن محادثات القاهرة تركزت حول الأفكار التي طُرحت الأسبوع الماضي، بشأن الاتفاق والتي أبدت حركة «حماس» اعتراضاً عليها، موضحاً أن الوفد الإسرائيلي أفصح عن رسالة قدمها إلى مبعوث مجلس السلام بالقطاع، نيكولاي ملادينوف، مفادها أنه في حال عدم نجاح الجهود الحالية المبنية على الصياغات الجديدة للورقة الخاصة به، فإن إسرائيل ستمضي قُدماً في مسار المواجهة العسكرية، والقيام بعمل عسكري داخل قطاع غزة. ووفق المصدر، فإن الوفد الإسرائيلي أكد، في رسالته، ضرورة التزام «حماس» ببنود الاتفاق وعلى رأسها نزع السلاح وفق الصيغ المطروحة، مشيراً إلى أن الوسطاء يتشاورون مع حركة «حماس» بشأن القبول بصياغة مباشرة وواضحة يتم إبلاغ نيكولاي ملادينوف بها لتمضي الأمور قُدماً، وتجنب استكمال إسرائيل للعمل العسكري.

وحذَّر المصدر من وجود معلومات متزايدة ومتصاعدة تفيد بأن نتنياهو سيقدِم على عمل عسكري مدفوعاً بحسابات الانتخابات المرتقبة خلال الشهور المقبلة، في ظل استطلاعات الرأي التي تعزز من فرص منافسين آخرين مثل غادي آيزنكوت ونفتالي بينيت وغيرهما، حيث يسعى نتنياهو جاهداً لاستعادة شعبيته وأرضيته السياسية، ويمهد لذلك أيضاً الرفض القاطع من جانب ملادينوف لتعديل أي صياغات، وتمسكه بتعامل «حماس» بجدية مع المقترحات الحالية.

وعبَّر الوفد الإسرائيلي عن «رغبته في التجاوب مع التحركات المصرية المسؤولة»، لكنه شدد في الوقت ذاته على أن تعنت «حماس» سيؤدي حتماً إلى صدام مع الحركة، حسب المصدر.

وأكد المصدر أن قبول القاهرة استضافة الوفد الإسرائيلي، رغم ما يثار من توتر، يحمل دلالة واضحة على انفتاح مصر على كل الأطراف وسعيها الدؤوب لتقريب وجهات النظر مع الجميع، وأنه لا يوجد أي عائق أمام إجراء أي لقاءات في هذا التوقيت. وقال: «القاهرة تحاول التفاعل بمسؤولية مع الأطراف كافة في هذا التوقيت؛ وذلك لاستشعارها الخطورة البالغة للمشهد الحالي؛ ولذا تتحرك مصر في دوائر مسؤولة لإنقاذ الوضع الإنساني المتدهور، وتخوفاً من فتح المشهد عسكرياً واغتيال مزيد من القيادات الميدانية وتدهور الأوضاع»، لافتاً إلى احتمالية وصول وفد أميركي لمصر للتشاور بشأن الأوضاع في غزة.

ولا تستبعد تقديرات المصدر المصري، في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن تواصل «حماس» استثمار عنصر الوقت مع الأطراف الوسيطة؛ ترقباً لتفاصيل المفاوضات والمواجهات الأميركية – الإيرانية على أمل أن تعزز مواقفها لاحقاً أو التذرع بعدم حسم الانتخابات الداخلية للحركة بعد، وبالتالي عدم القدرة على اتخاذ إجراءات وصياغات كاملة؛ ما قد يدفع الأمور إما باتجاه التجميد أو بترك الأمور معلقة لبعض الوقت بغرض التقييم. ورغم ذلك، يعتقد المصدر ذاته أن الجهود المصرية ستسابق الوقت لتفادي التصعيد العسكري الإسرائيلي بالقطاع مع اقتراب الانتخابات الإسرائيلية واستحقاق انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأميركي، مشيراً إلى أنها أحداث متشابكة من شأنها أن تؤدي إلى تعطيل المسارات الدبلوماسية والسياسية بالكامل. ويضيف المصدر، لتلك المسارات المعطلة، إمكانية طرح اسم نيكولاي ملادينوف مرشحاً أميركياً لتولي منصب دولي رفيع؛ وهو ما يضع الجميع أمام عنصر الوقت الحرج، مع احتمال شغور في الموقع لفترة طويلة لحين تسمية بديل له، مستدركاً: «لكن هناك معلومات تشير إلى جاهزية البدلاء المحتملين لملادينوف، هما رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير أو المبعوث ستيف ويتكوف».

الشرق الأوسط، لندن، 20266/7/10

٢. "إسرائيل" تعتقل مفتي القدس عقب خطبة الجمعة وتبعده عن الأقصى أسبوعا

القدس: اعتقلت السلطات الإسرائيلية، الجمعة، مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين عقب إلقائه خطبة وصلاة الجمعة في المسجد الأقصى، قبل أن تفرج عنه بعد تسليمه قرارا يقضي بإبعاده عن المسجد لمدة أسبوع. وقالت محافظة القدس في بيان: "أفرجت سلطات الاحتلال عن مفتي القدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، بعد اعتقاله عقب انتهائه من إلقاء خطبة وصلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك". وأضافت: "سلّمت سلطات الاحتلال الشيخ محمد حسين قرارا يقضي بإبعاده عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع، قبل الإفراج عنه". ولم يصدر تعليق فوري من الشرطة الإسرائيلية على القرار، حيث أصدرت خلال الأعوام الأخيرة قرارات مشابهة بحق خطباء الأقصى.

القدس العربي، لندن، 2026/7/10

٣. فتوح: هدم المستعمرين مدرسة يانون جريمة جديدة لما تبقى من مقومات وجودنا

رام الله: أدان رئيس المجلس الوطني روحي فتوح، إقدام مجموعات من المستعمرين المتطرفين على هدم مدرسة يانون الأساسية المختلطة في مديرية جنوب نابلس، بعد نحو ثمانية أشهر من التهجير القسري لسكان خربة يانون، في جريمة جديدة تستهدف ما تبقى من مقومات الوجود الفلسطيني، وتمثل اعتداء مباشرا على حق الأطفال في التعليم وخرقاً جسيماً لقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقية حقوق الطفل.

وأكد فتوح أن هدم المدرسة، يكشف الطبيعة الممنهجة للمشروع الاستعماري. وأضاف أن ما يجري في يانون ليس حادثا معزولا بل جزءا من خطة استعمارية تنفذها حكومة اليمين المتطرف، عبر جلب آلاف المستعمرين المتطرفين وبينهم أصحاب سوابق إجرامية وتوفير الحماية العسكرية والسياسية لهم، بل والتحريض والتوجيه المباشر لارتكاب مزيد من الاعتداءات بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم ومؤسساتهم التعليمية. ودعا المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية والتحرك العاجل لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، ومحاسبة قادة الاحتلال المستعمرين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/10

٤. زملط: نرحب بمواقف بيرنام تجاه فلسطين

لندن – وائل الحجار: أثار اعتذار آندي بيرنام، النائب العمالي والمنافس الأوفر حظًا لخلافة كير ستارمر في قيادة حزب العمال ورئاسة الوزراء البريطانية، عن موقف حزبه في بداية الحرب الإسرائيلية على غزة، ترحيبًا في الأوساط الفلسطينية والبريطانية المؤيدة للحقوق الفلسطينية، باعتباره أول اعتذار صريح من شخصية مرشحة لقيادة الحكومة البريطانية عن تعامل حزب العمال مع الحرب.

فقد رحبت سفارة السلطة الفلسطينية في المملكة المتحدة بهذه التصريحات، ورأت أنها تعكس اعترافًا بأن بريطانيا لم تفِ بمسؤولياتها خلال الحرب على غزة. وقالت السفارة، في بيان، إن المملكة المتحدة اتخذت بالفعل خطوات مهمة، بينها الاعتراف بدولة فلسطين وفرض عقوبات على مستوطنين متطرفين ووزراء إسرائيليين، لكنها شددت على أن المطلوب هو المضي أبعد من ذلك، عبر توسيع العقوبات لتشمل منظومة الاحتلال الاستيطاني بأكملها، ووقف جميع مبيعات الأسلحة لإسرائيل، وحظر التجارة مع المستوطنات، ومعاقبة الشركات البريطانية المستفيدة من الاحتلال. وقال السفير الفلسطيني لدى المملكة المتحدة، حسام زملط، إن تصريحات بيرنام ينبغي أن تتحول إلى إجراءات عملية تتوافق مع التزامات بريطانيا بموجب القانون الدولي، بما يشمل تنفيذ الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية، ودعم المحكمة الجنائية الدولية لضمان محاسبة المسؤولين عن الجرائم المرتكبة بحق الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2026/7/10

٥. عائلة القنصل الفلسطيني في دبي: أوقف لامتلاكه ملفات تكشف منظومة فساد كبيرة

رام الله–نائلة خليل: قالت المحامية إكرام أسعد، شقيقة قنصل فلسطين في دبي محمد أسعد، في تصريحات لـ"العربي الجديد"، إن توقيف شقيقها لدى النيابة الفلسطينية جاء ضمن إجراءات قانونية تهدف، بالدرجة الأولى، إلى حمايته، وذلك بسبب وجود ملفات ومستندات بحوزته تكشف منظومة فساد كبيرة في الصندوق القومي الفلسطيني.

وأضافت: "علمنا أن توقيفه هدفه الحصول على هذه الملفات، والتي قرر الحضور إلى رام الله بنفسه لتسليمها إلى الجهات المختصة"، وأكدت: "ببساطة، لو كان أخي متورطاً في أي شبهات فساد لما سافر من دبي، ثم إلى عمّان، وأخيراً إلى رام الله. ولو أراد عدم الحضور لفعل ذلك، مثل دبلوماسيين آخرين يرفضون الحضور إلى رام الله رغم أن السلطة الفلسطينية أبلغت عنهم الإنتربول".

وتابعت أسعد: "إن الهدف من توقيف شقيقي، كما ستثبت الأيام القادمة، هو سماع إفادته وشهادته ومناقشته بشأن المستندات التي بحوزته، والتي تدين الجناة الحقيقيين"، وأشارت إلى أنه "من السابق

لأوانه الوصول إلى استنتاجات من شأنها حماية الفاسدين الحقيقيين، ولدينا ثقة كبيرة في منظومة القضاء الفلسطيني، التي تطلع حالياً على المستندات المهمة التي أحضرها أخي معه من الخارج، والتي تثبت هوية المتورطين الحقيقيين في الفساد داخل الصندوق القومي الفلسطيني". وختمت بالقول: "إن العائلة ستلجأ إلى القضاء الفلسطيني والقضاء العشائري لحماية حقوقها وحقوق ابنها". وكان "العربي الجديد" قد نشر قبل يومين خبراً حول توقيف النيابة الفلسطينية قنصل فلسطين في دبي، الذي يخضع للتحقيق منذ أسبوع.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/10

٦. جيش الاحتلال يزعم اغتيال قائدين في كتائب القسام في غزة

زعم جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء الجمعة، اغتيال قائد في مقر الإنتاج وقائد في كتيبة "النصيرات" التابعة لحركة حماس. وادعى بيان لجيش الاحتلال، أن "القوات نفذت غارتين في قطاع غزة يومي الأربعاء والخميس، حيث شن في الأولى هجوما شمال القطاع قضى خلاله على خليل جمال خليل مناع قائد في مقر الإنتاج التابع للجناح العسكري لحماس". وأضاف، أنه "طوال فترة الحرب، أشرف خليل جمال خليل مناع على ورشات تصنيع القواذف، وقاد المراحل النهائية من عملية إنتاجها".

وفي الغارة الثانية في شمال غزة أيضا، قال الجيش إنه تمكن من القضاء على أسامة وليد ديب محارب قائد فصيلة في كتيبة "النصيرات" التابعة لحماس. وأوضح أنه وخلال الفترة الأخيرة، كان بحوزة محارب عبوات ناسفة معدة لاستهداف قوات الجيش العاملة في قطاع غزة. وأشار الجيش في بيانه إلى أن مناع ومحارب شكّلا تهديدا للقوات وتمت مهاجمتهما من الجو بهدف إزالة التهديد وفق البيان.

عربي 21، 2026/7/11

٧. "الشاباك": اعتقال خليّة من النقب خططت لهجوم فدائي كبير

كشفت الرقابة الإسرائيلية النقاب عن تفاصيل اعتقال خليّة عسكرية من النقب داخل الأراضي المحتلة عام 48، وذلك بشبهة التخطيط لتنفيذ عدة عمليات بينها عملية إطلاق نار كبيرة وسط بئر السبع. بحسب مزاعمها. ووفقاً للتفاصيل بحسب بيان مشترك صدر عن جهازي الشرطة و"الشاباك"، اليوم[أمس] الجمعة، فالحديث يدور عن 4 فلسطينيين من بلدة شقيب السلام في النقب وجرى اعتقالهم مؤخراً، حيث أثبتت التحقيقات تخطيط الأربعة لتنفيذ هجوم مسلّح على مركز شرطة الاحتلال في البلدة. وبيّنت التحقيقات تخطيط الأربعة لتنفيذ عملية إطلاق نار كبيرة في محطة

الحافلات المركزية وسط بئر السبع. وادعى ضابط إسرائيلي كبير قوله: "إن التخطيطات كانت في مراحلها النهائية وأن الاعتقال منع تنفيذ عملية كبيرة".

فلسطين أون لاين، 2026/7/10

٨. "معطى": 48 عملا مقاوما في الضفة والقدس خلال أسبوع

رصد مركز معلومات فلسطين "معطى" تنفيذ 48 عملا مقاوما نوعيا وشعبيا في الضفة الغربية والقدس خلال الأسبوع الماضي، وذلك في الفترة الممتدة من 3 يوليو/تموز وحتى التاسع من الشهر ذاته، ردا على تصاعد اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم. وتوزعت أعمال المقاومة بين مواجهات ميدانية وعمليات تصد لاعتداءات المستوطنين في عدد من مناطق الضفة الغربية والقدس. ولفت "معطى" إلى أن شهر يونيو/حزيران الماضي شهد تنفيذ 248 عملا مقاوما في الضفة الغربية والقدس، أسفرت عن مقتل وإصابة 27 إسرائيليا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/7/10

٩. تشييع 3 مقاتلين فلسطينيين في مخيمات نهر البارد والبداوي وعين الحلوة

شيّع أهالي مخيمات نهر البارد والبداوي وعين الحلوة، أمس الخميس 9 تموز/يوليو، جثامين الشهداء محمد مصطفى الرضا ووسيم محمد الراشد ومحمود الصياح، الذين ارتقوا خلال مشاركتهم في المعارك والتصدي لقوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتوغلة في جنوبي لبنان. وجرت مراسم التشييع في المخيمات الثلاثة وسط مشاركة شعبية واسعة، وحضور عائلات الشهداء وممثلين عن القوى الوطنية والإسلامية واللجان الشعبية، فيما ردد المشيعون هتافات تحيي الشهداء، وتؤكد الوفاء لتضحياتهم. وكان الشهداء الثلاثة قد ارتقوا خلال مشاركتهم في المعارك والتصدي لقوات الاحتلال "الإسرائيلي" في جنوبي لبنان، قبل نقل جثامينهم إلى مخيماتهم وتشييعهم وسط حضور شعبي واسع.

فلسطين أون لاين، 2026/7/10

١٠. "إسرائيل" تطلب إذن ترامب لمهاجمة إيران.. وواشنطن لا تريد انخراط تل أبيب في المواجهة

نشرت **صحيفة القدس العربي، لندن، 2026/7/10:** قالت هيئة البث الإسرائيلية، الجمعة، إن تل أبيب تريد الحصول على إذن من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لمهاجمة إيران. وأضافت الهيئة: "إسرائيل تريد الحصول على إذن من الرئيس الأمريكي لمهاجمة إيران، وما يجري مواجهة بين الأمريكيين والإيرانيين دون تدخل إسرائيلي". وتابعت: "تعتقد إسرائيل أن تبادل النيران بين إيران والولايات المتحدة سيستمر في الأيام القادمة".

من جهتها، قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية مساء الخميس: "لأشهر، بدا أن إسرائيل تضغط على الولايات المتحدة لاتخاذ موقف أكثر تشددا تجاه إيران". وأضافت: "في إسرائيل، يعتقد المسؤولون أن التدخل الأمريكي المباشر هو وحده القادر على إلحاق ضرر كبير بالبنية التحتية الاستراتيجية لطهران، لكن الآن، ومع قيادة الولايات المتحدة للحملة ضد إيران، تجد إسرائيل نفسها خارج الساحة". ورأت أنه "لا مصلحة لإسرائيل في فرض نفسها على هذه الحملة، إذ تستطيع جني ثمار الضغط الأمريكي دون أن تدفع ثمنًا باهظًا بالانضمام إلى القتال".

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/10:** بعد تصعيد حادّ بين الولايات المتحدة وإيران، هدّد بنسف اتفاق وقف إطلاق النار، قال مصدران إسرائيليان، وفق تقرير لشبكة «سي إن إن»، إن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لا ترغب في انخراط إسرائيل في المواجهة، خشية خروج الصراع عن السيطرة. وقال أحد المصدرين: «إن (رئيس الوزراء بنيامين) نتنياهو يرغب بشدة في مشاركة إسرائيل في الضربات الأميركية، لكن الولايات المتحدة لا تريد في الوقت الراهن أن تكون إسرائيل طرفاً في القتال». وأضاف إن التقدير السائد في إسرائيل هو أن ترمب لا يريد العودة إلى حرب شاملة، وأن أقصى ما قد يكون مستعداً للقيام به هو إعادة فرض الحصار البحري على الموانئ الإيرانية.

١١. "يديعوت": نتنياهو في حالة "هستيرية" بسبب الاستطلاعات ويعتزم إعادة تشكيل قائمة "الليكود"

تتصاعد حدة التوتر داخل حزب الليكود الحاكم مع تحركات يقودها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لإعادة تشكيل القائمة الانتخابية للحزب قبل الانتخابات المقبلة، في خطوة تواجه انتقادات واسعة من قيادات وأعضاء بالحزب يرون أنها تهدف إلى تعزيز سيطرته المباشرة على تركيبة الكتلة البرلمانية المقبلة. ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن مسؤولين ومصادر داخل الليكود قولهم إن نتنياهو يسعى إلى توسيع عدد المقاعد المضمونة التي يملك حق تحديد مرشحيها، بما يمنحه نفوذا غير مسبوق على هوية المرشحين في المراكز المتقدمة بالقائمة الانتخابية.

وأضافت الصحيفة عن المصدر قوله إن نتنياهو في حالة هستيرية بسبب استطلاعات الرأي وهو يعتقد أن التغيير الجذري في القائمة هو السبيل الوحيد لتغيير هذا الوضع. وأفادت الصحيفة بأن رئيس الوزراء يطالب بتخصيص ما بين 10 و11 مقعدا مضمونا له ضمن القائمة، بينها مواقع متقدمة، الأمر الذي قد يؤدي إلى تراجع أو إقصاء عدد من القيادات البارزة في الحزب من مواقعها الحالية.

الجزيرة.نت، 2026/7/10

١٢. "كان 11": "إسرائيل" تجمد كافة العمليات "الحساسة" في جنوب لبنان بطلب أمريكي

ربيع سواعد: أوعز المستوى السياسي الإسرائيلي إلى الجيش بتجميد كافة العمليات التي تعد "حساسة" في جنوب لبنان، وذلك بناء على طلب الولايات المتحدة بعدم تنفيذ "عمليات استثنائية". وتسري هذه التعليمات إلى حين صدور أوامر جديدة، وكذلك إلى حين اتضاح مصير التصعيد الحالي بين أميركا وإيران، وكذلك مصير مسار المفاوضات بين إسرائيل ولبنان؛ بحسب ما أوردت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11"). وقال مصدر أمني إسرائيلي، إن تل أبيب مستعدة لاستغلال أي هجوم إيراني عليها من أجل الرد بضربات واسعة. إلا أنه وبناء على طلب البيت الأبيض فقد تلقى الجيش الإسرائيلي تعليمات بالانتظار بهدف الحيلولة دون اتساع رقعة المواجهة الحالية بين واشنطن وطهران لتشمل إسرائيل.

عرب 48، 2026/7/10

١٣. "يديعوت": الجيش الإسرائيلي يبدأ تقليص جنود الاحتياط بعد أنباء ضائقة مالية تواجهه

القدس – الأناضول: أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، الجمعة، بأن الجيش الإسرائيلي بدأ تقليصا واسعا لاستدعاءات جنود الاحتياط، بعد أيام من الحديث عن "ضائقة مالية" تواجهه.

وتأتي هذه الخطوة في وقت ربطت فيه الصحيفة القرار بما وصفته بـ"انحسار الحروب على جبهات متعددة". وقالت يديعوت أحرونوت: "بدأ الجيش عملية تقليص واسعة النطاق لعدد جنود الاحتياط في الخدمة الفعلية، في إشارة إلى ما وصفه المسؤولون ببداية عودة تدريجية إلى الحياة الطبيعية بعد أشهر من القتال على جبهات متعددة". ونقلت عن الجيش قوله: "وفقا لأحدث تقييم عملياتي، تقرر تقليص قوة الاحتياط وعدد أوامر التعبئة رقم 8 في الجيش الإسرائيلي". ويُعدّ الأمر رقم 8 آلية تعبئة طارئة لقوات الاحتياط، تسمح للجيش باستدعاء جنود الاحتياط بسرعة أثناء الحرب أو غيرها من حالات الطوارئ الوطنية.

وأضاف الجيش: "سيتم تطبيق خفض القوات بشكل متفاوت في كل قطاع عملياتي وعلى مراحل متعددة، بناء على التقييمات الجارية"، مشيرا إلى أنه أبلغ أفراده بالقرار وأنه "سيواصل حماية أمن دولة إسرائيل على جميع الجبهات"، وفق تعبيره.

وأشارت إلى أن "إحدى الوحدات أبلغت جنود الاحتياط بأنه سيتم خفض مستويات الأفراد بنحو 50 بالمئة بدءا من الأسبوع المقبل"، لافتة إلى أنه تم إشعار جنود احتياط كذلك بـ"تقليص جميع الأنشطة غير الأساسية التي لا تُعتبر ضرورية للعمليات".

ولفتت إلى أن التخفيضات ستشمل "وحدات وقطاعات عملياتية متعددة، وليس فقط وحدات الدفاع الإقليمي المسؤولة عن الأمن المحلي".

القدس العربي، لندن، 2026/7/10

١٤. باراك: نتنياهو سيشعل الحروب مجددا لتعطيل الانتخابات

الناصرة: توقع رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك أن يهاجم بنيامين نتنياهو إيران، ويصعد الحرب في المنطقة، لتأجيل الانتخابات. وقال باراك، حسب صحيفة/معاريف/: "ليس من المستبعد أن يصدر نتنياهو أمرا بقصف منشأة في النبطية (بلبنان) قبل أيام من الانتخابات، وأن يرسل حزب الله طائرات مسيرة إلى إسرائيل، وأن تهاجم إسرائيل فتندلع حرب مع إيران، وليس مع حزب الله فقط".

كما حذر باراك من احتمالية محاولات تعطيل العملية الانتخابية، قائلاً: "قد تندلع أعمال شغب، وقد يقتحم بلطجية مراكز فرز الأصوات".

وأضاف: "سيحاول نتنياهو القيام بأمور بالغة الصعوبة لتحييد الانتخابات إذا أدرك أنه يخسر، لن يتردد، وفي نهاية يوم الانتخابات قد نشهد بلطجية، مثل أولئك الذين اقتحموا المحكمة العليا". وأكد باراك أن الهدف من التحذير، بحسب قوله، هو منع حدوث مثل هذا السيناريو: "حذرنا مسبقاً، لأن إحدى طرق ردع نتنياهو عن التصرف على هذا النحو هي أن يعلم الجميع أن مثل هذه الأمور قد تحدث".

قدس برس، 2026/7/10

١٥. "إسرائيل" تنفي وجود أزمة إنسانية في قطاع غزة

تل أبيب – د ب أ: قال مسؤول بارز في هيئة "تنسيق أعمال الحكومة في المناطق"، وهي الجهة الحكومية الإسرائيلية المعنية بشؤون الأراضي المحتلة، أمس، إن التقارير التي تتحدث عن وجود أزمة إنسانية في قطاع غزة "مضللة إلى حد كبير".

وأوضح المسؤول، في مقابلة صحافية، أن الأوضاع المعيشية للفلسطينيين في القطاع شهدت تحسناً ملحوظاً، مستنداً إلى تقرير أصدرته الهيئة أمس، يشير إلى دخول نحو 1.78 مليون طن من المواد الغذائية إلى قطاع غزة في الفترة الممتدة من تشرين الأول 2025، وهو الشهر الذي دخل فيه وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، وحتى السابع من حزيران الجاري.

وأضاف المسؤول إن هذه الكميات تفوق بكثير المعايير التي وضعها برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، مشيراً إلى أن أسعار المواد الغذائية في غزة تراجعت بنسبة 72% منذ أيلول 2025،

كما أن حصة الفرد من المياه بلغت 40 لتراً يومياً، أي ضعف الحد الأدنى الذي توصي به منظمة الصحة العالمية.

الأيام، رام الله، 2026/7/10

١٦. أيمن عودة يلتقي غوتيريش لمناقشة تواطؤ "إسرائيل" مع الجريمة

الناصرة– "القدس العربي": التقى النائب أيمن عودة رئيس قائمة الجبهة والعربية للتغيير الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش حول تفشّي الجريمة في المجتمع العربي وتواطؤ الحكومة الإسرائيلية معها. وحسب بيان مكتب أيمن عودة فقد سلّمه وثيقة مهنية حضّرها ائتلاف ايلاف بقيادة المحامية راوية حندقلو، وهي وثيقة تدين حكّام إسرائيل بشكل واضح لا لبس به.

وقال النائب عودة في هذا المضمار: "سيحرّضون بأننا توجّهنا للمؤسسات الدولية لكننا نقول لهم: ألم نجتمع معكم عشرات المرات؟ ألم نصرخ من منصّة الكنيست؟ ألم نتظاهر ونغلق الشوارع ونضرب عن الطعام؟!!". وتابع: "ماذا فعلتكم سوى ترك مجتمعنا لقمة سائغة لعصابات الإجرام؟!! إذا كنتم تريدوننا أن لا نتوجّه للمؤسسات الدولية فلتحترموا أنفسكم أولا". كما أكّد عودة بأن التوجه للهيئات الدولية ليس بديلا أبدًا عن النضال الشعبي والسياسي والبرلماني المنهجي. "ولكن علينا فعل كل شيء حتى الانتصار على الجريمة".

القدس العربي، لندن، 2026/7/10

١٧. منظمة حقوقية إسرائيلية تدعو لوقف تدخل الشاباك بمكافحة عصابات الإجرام بالبلدات العربية

الناصرة – "القدس العربي": وجّهت جمعية حقوق المواطن في إسرائيل رسالة عاجلة إلى المستشارة القانونية لحكومة الاحتلال غالي بهراف–ميارا، ورئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) ديفيد زيني، والمفتش العام للشرطة داني ليفي، تطالب فيها بالوقف الفوري لمشاركة جهاز "الشاباك" في عملية للشرطة تستهدف عصابات الجريمة والعنف في المجتمع العربي.

وكانت وسائل إعلام عبرية قد كشفت الخميس الماضي عن تحويل الحكومة ميزانية كبيرة مخصصة للمواطنين العرب لصالح "الشاباك" بغية مكافحة عصابات الإجرام الفاعلة في الشارع العربي.

وأشارت في بيان صادر عنها، إلى أنها وجهت هذه الرسالة في أعقاب نشر الشرطة الإسرائيلية بياناً، يوم الخميس، بشأن عملية مشتركة في منطقة الجليل، بمشاركة الشرطة وجهاز "الشاباك" والنيابة العامة وجهات أخرى، لمعالجة ما وصفته الشرطة بظواهر الجريمة والعنف في المجتمع العربي، بما في ذلك الجريمة الاقتصادية وحيازة السلاح. وأكدت أن مكافحة الجريمة، حتى عندما يدور الحديث

حول جريمة خطرة في المجتمع العربي، لا تقع ضمن صلاحيات "الشاباك" بموجب القانون، فهو جهاز أمني مخصص للتعامل مع تهديدات أمنية، وليس جهازاً شرطياً لمعالجة قضايا جنائية مدنية.

القدس العربي، لندن، 2026/7/10

١٨. استطلاع: حزب "يشار" وآيزنكوت يتفوقان على "الليكود" ونتنياهو بانتخابات للكنيست

بلال ضاهر: أظهر استطلاع صحيفة "معاريف" اليوم، الجمعة، أن حزب "يَشار"، برئاسة غادي آيزنكوت، سيتفوق على حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في حال جرت الانتخابات للكنيست الآن. وفي هذه الحالة ستكون نتائج انتخابات الكنيست كالتالي:

"يشار" برئاسة غادي آيزنكوت: 22 مقعدا – الليكود برئاسة نتنياهو: 21 مقعدا – "بِياحد" برئاسة نفتالي بينيت: 18 مقعدا – "يسرائيل بيتينو": 10 مقاعد – حزب "الديمقراطيين": 10 مقاعد – "عوتسما يهوديت": 8 مقاعد – شاس: 8 مقاعد – "يهدوت هتوراة": 8 مقاعد – الجبهة – العربية للتغيير: 6 مقاعد – القائمة الموحدة: 5 مقاعد – الصهيونية الدينية: 4 مقاعد.

وحسب الاستطلاع، فإنه في حال خاض حزبا "بياحد" و"يشار" الانتخابات في قائمة واحدة برئاسة بينيت فإنها ستحصل على 35 مقعدا، أي أقل 5 مقاعد في حال خوضهما الانتخابات بقائمتين منفصلتين. وفي هذه الحالة سيتجاوز حزب جديد يشكله حيلي تروبير وتسفي هندل نسبة الحسم ويحصل على 5 مقاعد، وقسم منها على حساب حزبي "يسرائيل بيتينو" و"الديمقراطيين"، وقسم آخر سيكون بدعم من ناخبي حزب الصهيونية الدينية الذي لا يتجاوز نسبة الحسم في سيناريو كهذا.

وفي هذا السيناريو تحصل الأحزاب الصهيونية في المعارضة على 56 مقعدا، مقابل 48 مقعدا لأحزاب الائتلاف، و5 مقاعد لحزب تروبير وهندل، و11 مقعدا للأحزاب العربية. وفي حال انضمام حزب تروبير وهندل إلى كتلة أحزاب المعارضة الصهيونية فستحصل على 61 مقعدا.

وفي حال ترأس آيزنكوت قائمة مشتركة لحزبي "يشار" و"بياحد"، فإنها ستحصل على 39 مقعدا، وفي هذا السيناريو يحصل حزب تروبير وعندل على 4 مقاعد وحزب الصهيونية الدينية لا يتجاوز نسبة الحسم.

وستحصل الأحزاب الصهيونية في المعارضة مجتمعة على 59 مقعدا وحزب تروبير وعندل على 4 مقاعد وأحزاب الائتلاف على 46 مقعدا، والأحزاب العربية على 11 مقعدا، وفي حال انضمام حزب تروبير وهندل إلى المعارضة فإنها ستحصل على 63 مقعدا.

عرب 48، 2026/7/10

١٩. بعمليات نسف وإطلاق نار.. الاحتلال يواصل خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار بغزة

واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي السبت خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، عبر تنفيذ عمليات نسف وإطلاق نار مكثف في مناطق متفرقة من القطاع. ونفذ جيش الاحتلال أربع عمليات نسف متتالية شرقي مدينة خان يونس، بالتزامن مع إطلاق نار كثيف من الدبابات الإسرائيلية باتجاه المناطق الشرقية للمدينة. وفي مدينة غزة، أطلقت آليات الاحتلال نيرانها بشكل مكثف في محيط مدرسة الهاشمية ومنتزه المحطة بحي التفاح شرقي المدينة، بالتزامن مع إطلاق طائرات مسيّرة من نوع "كواد كابتر" النار باتجاه منازل المواطنين قرب شارع صلاح الدين في حيي الشجاعية والتفاح.

وتواصل قوات الاحتلال خرق اتفاقية وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب على قطاع غزة. وأظهرت معطيات رسمية صادرة عن وزارة الصحة، الخميس، ارتفاع عدد الشهداء منذ بدء سريان وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر/تشرين الأول 2025 إلى 1,092 شهيدًا، فيما بلغ عدد المصابين 3,507، إضافة إلى 799 حالة انتشال. وأشارت الوزارة إلى أن الحصيلة التراكمية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 ارتفعت إلى 73,118 شهيدًا و173,615 مصابًا.

فلسطين أون لاين، 2026/7/11

٢٠. إعفاءات ضريبية إسرائيلية كبيرة لتشجيع اليهود على الاستيطان بالضفة

تل أبيب–نظير مجلي: بعد أقل من أسبوعين على تخصيص نحو 200 مليون دولار لتعزيز الأمن، بادر وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش إلى تخصيص مبلغ مشابه يعطى للمستوطنين كمنحة إعفاء ضريبي، وذلك بغرض تشجيع المواطنين اليهود في إسرائيل على الانتقال للسكن في المستوطنات الاستعمارية القائمة في الضفة الغربية، حتى يبلغ عدد المستوطنين مليون نسمة (اليوم يشكلون 750 ألف مستوطن، بما يشمل القدس الشرقية المحتلة). وقال سموتريتش، خلال شريط مسجل بثه اليوم[أمس]، إنه يقدم الإعفاءات الضريبية لـ64 مستوطنة في الضفة الغربية، بقيمة 47 ألف دولار للعائلة الواحدة. واعتبر ذلك «تصحيحاً للتمييز الذي عانى منه المستوطنون عبر عشرات السنين. فالمواطن الإسرائيلي الذي يعيش في البلدات المجاورة للحدود في الشمال أو في الجنوب يحظى بإعفاء ضريبي بقيمة 14 بالمائة، بسبب المخاطر الأمنية التي يعيشها». وقد قرر منح المستوطنين إعفاء بقيمة 7 بالمائة؛ أي أقل من سكان البلدات الحدودية، «مع أنهم يعيشون في أخطار أمنية لا تقل سوءاً».

وقد رحب المستوطنون بهذا القرار، لكنهم اعتبروه «غير كافٍ». وقال رئيس مجلس مستوطنات بنيامين (قرب رام الله)، يسرائيل غانتس، إنه يتمنى على الوزير أن يكمل الحسنات ويحقق المساواة للمستوطنين. وأضاف: «نحن أيضاً بلدات حدودية تواجه أخطاراً أمنية».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/10

٢١. الاحتلال يخصص مليار شيقل لشق طرق تربط المستوطنات الجديدة

خصصت حكومة الاحتلال الإسرائيلي أكثر من مليار شيقل لتعبيد الطرق المؤدية إلى عشرات المستوطنات الجديدة في الضفة الغربية المحتلة. وذكرت القناة 14 العبرية، اليوم[أمس] الجمعة، أنه تم تخصيص ميزانية محددة للمستوطنات الأربع المخلاة في شمال الضفة (حومش، صانور، جانيم، كاديم) إلى جانب مجموعة واسعة من المستوطنات الإضافية التي تم إنشاؤها أو سيتم إنشاؤها بقرار من حكومة الاحتلال.

ووصف وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، القرار بأنه "تاريخي" وأكد على أهميته الاستراتيجية. ووفقا له، فإن هذه الخطوة تهدف إلى ما أسماه تعزيز "أمن الدولة" وتدعيم الاستيطان في الضفة. وبحسب وسائل إعلام عبرية سيتم تقسيم الميزانية، التي تبلغ 1.075 مليار شيقل، بين وزارتي النقل والجيش وتهدف إلى تلبية الحاجة الفورية للبنية التحتية للسلامة التي لا تشملها مسارات التنمية القياسية.

وبحسب الأمم المتحدة أن الاستيطان في الأراضي المحتلة "غير قانوني"، وتحذر من أنه يقوض إمكانية معالجة الصراع وفقا لمبدأ لما يسمى "حل الدولتين"، وتدعو "إسرائيل" منذ عقود إلى وقفه دون جدوى.

فلسطين أون لاين، 2026/7/10

٢٢. الاحتلال يزعم أن الطبيب حسام أبو صفية "عقيد في حماس"

"القدس العربي": زعمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة، أن الطبيب الفلسطيني حسام أبو صفية يحمل رتبة عقيد في حركة حماس، مدعية أن قرار اعتقاله يستند إلى "مسوّغات قانونية". كما نفت التقارير التي أفادت بتدهور حالته الصحية داخل المعتقل. وتأتي هذه الادعاءات الإسرائيلية في سياق محاولات مستمرة لتبرير استهداف واحتجاز الكوادر الطبية في قطاع غزة.

وزعمت البعثة الدبلوماسية الإسرائيلية في جنيف في منشور على إكس إن الطبيب الفلسطيني "محتجز بشكل قانوني من جانب إسرائيل بناء على معلومات استخباراتية موثوقة"، زاعمة أنه عقيد في حركة حماس. وأضافت "لم يُبدِ أبو صفية، في أي مرحلة من مراحل احتجازه، أي مؤشر إلى

حالة صحية خطيرة". وجاء هذا البيان بعد أن عبر فريق تحقيق تابع للأمم المتحدة وعدد من خبراء حقوق الإنسان الأمميين، هذا الأسبوع، عن قلقهم بشأن هذه القضية.

القدس العربي، لندن، 2026/7/10

٢٣. الأونروا: أكثر من نصف العائلات النازحة في غزة تعيش وسط مياه الصرف الصحي

حذّرت وكالة "الأونروا"، من تفاقم الأوضاع الصحية والبيئية في مراكز الإيواء بقطاع غزة، مؤكدة أن أكثر من نصف العائلات النازحة تعيش في ظروف تهدد حياتها مع انتشار مياه الصرف الصحي والبرك الملوثة. وقالت الوكالة، في بيان، الجمعة، إن 52% من العائلات النازحة تقيم في مناطق تنتشر فيها مياه الصرف الصحي والبرك الراكدة بالقرب من مراكز الإيواء، الأمر الذي يزيد من مخاطر تفشي الأمراض والأوبئة، في ظل الانهيار المتواصل للخدمات الأساسية. وأضافت أن 64% من الأسر أفادت بإصابة أطفالها بأمراض جلدية، نتيجة التلوث البيئي وتردي الأوضاع الصحية، إلى جانب النقص الحاد في الأدوية والمستلزمات الطبية، واستمرار تدهور خدمات المياه والصرف الصحي. وأكدت الأونروا أن الأزمة الإنسانية في قطاع غزة تتفاقم مع استمرار النزوح وتدهور البنية التحتية، مشددة على الحاجة الملحة إلى إدخال المساعدات الإنسانية والوقود والإمدادات الطبية، لضمان استمرار الخدمات الأساسية والحد من انتشار الأمراض بين السكان.

فلسطين أون لاين، 2026/7/10

٢٤. "أنت مخرب وممنوع من العلاج".. أسير جريح يروي أهوال عامين في سجون الاحتلال

روى الأسير الفلسطيني الجريح يعقوب الصبار، تفاصيل عامين قضاهما تحت الاعتقال لدى الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بعد الإفراج عنه يوم الأربعاء الماضي. الصبار ابن حي رام الله التحتا في مدينة رام الله بالضفة الغربية، وصلت مجموع سنوات اعتقاله في سجون الاحتلال إلى 10 سنوات، آخرها عامان بعدما اعتقلته قوات الاحتلال في 12 آب/أغسطس 2024 عقب اقتحام منزله في رام الله. وتعرض الصبار وقتها إلى إطلاق نار كثيف ونهش من الكلاب البوليسية، مما أدى إلى إصابته بجروح بالغة استدعت نقله إلى المستشفى قبل تحويله إلى السجن.

وقال الصبار في حديثه للجزيرة، إن "قوات الاحتلال أطلقت النار عليه بعد إفلات الكلاب عليه خلال عملية اعتقاله، مما تسبب بفقدانه الوعي وإصابته بجروح خطيرة، مشيرا إلى أن الرصاص أدى إلى تهشم عظام قدميه، الأمر الذي أفقده القدرة على المشي نتيجة الإصابات العميقة التي تعرض لها".

وأضاف أنه عانى طوال فترة اعتقاله من سياسة الإهمال الطبي وحرمانه من العلاج رغم حاجته الماسة للرعاية الطبية، مؤكدا أن إدارة السجن أبلغته، لدى مطالبته بالعلاج، بأنه مخرب ومن هم في وضعه "ممنوعون من تلقي العلاج"، وفق روايته. وفور الإفراج عنه من سجن النقب، نُقل الصبار عبر معبر الظاهرية جنوب الخليل، قبل تحويله مباشرة إلى المستشفى الاستشاري في رام الله لتلقي العلاج، فيما أظهرت لقطات مصورة لحظة خروجه من السجن ونقله إلى المستشفى.

الجزيرة.نت، 2026/7/10

٢٥. بعد أيام من الانتظار.. أم غزية تحتضن رفات ابنها داخل كيس أسود

لم يكن ألم فقدان ابنهم هو الوحيد الذي واجهه أفراد عائلة الشهيد محمد أبو خماش الذي استُشهد برصاص جنود الاحتلال شرق دير البلح وسط قطاع غزة، بل انتظار تسعة أيام كاملة لاستعادة جثمانه مما تُعرف باسم "المنطقة الصفراء" الخاضعة لسيطرة الجيش الإسرائيلي. وخلال تلك الفترة، بقي الجثمان في العراء شرق دير البلح، بينما لم تتمكّن والدته من احتضانه للمرة الأخيرة، إذ عادت بما تبقى من رفاته داخل كيس أسود، بعدما تحلل جسده قبل أن تتمكّن العائلة من نقله لمواراته الثرى وعلى امتداد تلك الأيام، وجّهت العائلة نداءات متكررة إلى المنظمات الدولية والجهات الإنسانية، مطالبة بالتدخل العاجل لانتشال الجثمان من المنطقة الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية وتمكينها من دفنه، إلا أن تلك المناشدات لم تثمر عن استعادته إلا بعد مرور تسعة أيام على استشهاده. وكان محمد أبو خماش قد استُشهد برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي شرق دير البلح، في منطقة تعذر الوصول إليها بسبب استمرار إطلاق النار وعدم سماح الاحتلال بالدخول إليها، مما حال دون انتشال جثمانه طوال تلك المدة.

وفي مشهد وثّقه الصحفي أسامة الكحلوت من قطاع غزة، ظهرت والدة الشهيد وهي تتسلّم ما تبقى من رفات ابنها، الذي نُقل داخل كيس أسود عقب انتشاله من شرق دير البلح، قبل أن تقبّل وتحتضن ما تبقى من رأسه، في مشهد جسّد قسوة انتظار امتد تسعة أيام.

وتأتي قصة الشهيد محمد أبو خماش في ظل استمرار معاناة عائلات فلسطينية في قطاع غزة من صعوبة الوصول إلى جثامين ذويها في المناطق التي تشهد عمليات عسكرية وإطلاق نار، أو تتمركز فيها قوات الجيش الإسرائيلي، ما يحول دون انتشال الضحايا ودفنهم.

الجزيرة.نت، 2026/7/10

٢٦. "أوتشا": عنف المستعمرين وإجراءات الاحتلال أديا إلى تهجير مزيد من الفلسطينيين

نيويورك: قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) اليوم[أمس] الجمعة، إن استمرار العدوان الإسرائيلي على مخيمات الضفة الغربية، وتزايد القيود على التنقل، وعمليات الهدم، وتوسع المستعمرات، وعنف المستعمرين، أدى إلى تهجير المزيد من الفلسطينيين، وتفاقم مخاطر الحماية، وزيادة القيود المفروضة على الوصول إلى السكن وسبل العيش والخدمات الأساسية.

وبين أنه، منذ بداية الشهر الجاري، أدت عمليات الهدم إلى تهجير 67 شخصاً وهدم 24 منشأة، بما في ذلك منشأتان أقيمتا بتمويل من جهات مانحة لدعم المحتاجين الفلسطينيين، فيما تسببت هجمات المستعمرين وعمليات الهدم منذ بداية العام الحالي بتهجير أكثر من 3200 فلسطيني، بمعدل 17 شخصاً يومياً، وهو ما يمثل ضعف المعدل اليومي المسجل خلال السنوات الثلاث السابقة.

وبشأن غزة، نقل المكتب عن منظمة "المطبخ المركزي العالمي" أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت سائقاً يعمل لدى أحد شركائها اللوجستيين أثناء نقله مساعدات من معبر كرم أبو سالم إلى مستودع المنظمة في غزة، مشيرا إلى أن المطبخ المركزي طالب بإجراء تحقيق شامل ومحاسبة المسؤولين عن قتله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/10

٢٧. إصلاح الشاشة بـ400 دولار.. أزمة الهواتف المحمولة تضاعف معاناة الغزيين

حوّل الاحتلال الإسرائيلي الهاتف المحمول في قطاع غزة من وسيلة اتصال إلى رفاهية محظورة، في ظل منع دخول الأجهزة الذكية وقطع الغيار، مما يضاعف مأزق السكان الإنساني والاقتصادي الخانق.

وتتفاقم معاناة المواطنين مع انعدام البدائل وارتفاع تكاليف الإصلاح التي تفوق أضعاف ثمن الجهاز الأصلي، في مشهد يعكس تداعيات الحصار الإسرائيلي الخانق على القطاع.

ويكشف سكان غزة عن واقع مرير، حيث تحولت الشاشات المكسورة إلى أزمة كبيرة، إذ تجاوزت تكلفة إصلاحها 1200 شيكل (نحو 400 دولار أمريكي)، بينما ثمن الهاتف الجديد لم يكن يتجاوز 500 شيكل (نحو 166 دولاراً) قبل الحرب. ويؤكد السكان أن الهواتف المستعملة والمعطلة تُباع الآن بأضعاف أسعارها الأصلية، في سوق موازية تعكس فداحة الأزمة.

ووفقاً لتقرير بُثَّ على الجزيرة مباشر، فإن الهواتف المحمولة لم تعد ترفا بل ضرورة حياتية، إذ يعتمد السكان عليها في التحويلات المالية اليومية، بما فيها أجور المواصلات التي قد لا تتجاوز 3 شواكل (نحو دولار واحد)، وفي التواصل مع العائلات، ومتابعة الدراسة لطلاب الثانوية العامة، ويشدد

المواطنون على أن الهاتف أصبح لا غنى عنه، فهو وسيلة الإنقاذ الوحيدة للمرضى والجرحى وحالات الولادة.

وتتضاعف معاناة المواطنين مع نسخ الهواتف البديلة من علامات تجارية "رديئة"، ترتفع حرارتها وتتعطل سريعا، دون أن تتوفر لها قطع غيار أو خدمات صيانة، في تناقض صارخ مع العلامات التجارية المعروفة التي كانت متوفرة سابقا، مما يجبر السكان على دفع مبالغ طائلة لإصلاحها، وقد يستغرق جمع ثمن إصلاحها شهورا من الادخار.

الجزيرة.نت، 2026/7/10

٢٨. جيش الاحتلال يقتلع 300 شجرة ويقطع المياه عن 45 ألف دونم في الضفة

رام الله: اقتلع الجيش الإسرائيلي، الجمعة، أكثر من 300 شجرة، وقطع خطوط مياه تغذي نحو 45 ألف دونم من الأراضي الزراعية في الأغوار الشمالية بالضفة الغربية المحتلة، ضمن أعمال تجريف لشق طريق عسكرية وإقامة جدار. وقالت منظمة "البيدر للدفاع عن حقوق البدو" (حقوقية فلسطينية) في بيان، إن الجيش اقتلع أكثر من 300 شجرة زيتون وعنب، وقطع خطوط مياه تغذي نحو 45 ألف دونم من الأراضي الزراعية في سهل البقيعة، شرقي قرية عاطوف بمحافظة طوباس. وأضافت أن أعمال التجريف تهدف إلى شق طريق عسكري وإقامة جدار، ما يهدد مساحات واسعة من الأراضي الزراعية ويلحق أضرارا كبيرة بالمزارعين ومصادر المياه والموارد الزراعية في الأغوار الشمالية.

القدس العربي، لندن، 2026/7/10

٢٩. حسام حسن ولاعبو مصر يرفعون علم فلسطين في رسالة تجديد دعم القضية

القاهرة: ظهر علم فلسطين على متن الحافلة التي أقلّت لاعبي منتخب مصر لدى وصول البعثة إلى مطار العلمين في العاصمة القاهرة، اليوم[أمس] الجمعة، وذلك على هامش الاستقبال الجماهيري الكبير، الذي تزامن مع نهاية رحلة الفراعنة في بطولة كأس العالم 2026 في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، عقب الخسارة أمام الأرجنتين في دور الـ16 بنتيجة 2-3.

وحمل مدرب المنتخب حسام حسن علم فلسطين أمام عدسات الكاميرات، بعدما كان واضحاً وصريحاً في مساندته للقضية خلال بطولة كأس العالم، وذلك حين أعلى أيضاً اسم الفدائي في المؤتمرات الصحافية وحتى بعد فوز الفراعنة على حساب منتخب أستراليا في دور الـ32، ليعيد المشهد هذه المرة من أرض بلاده، في الوقت الذي رفع فيه المحتشدون في الشوارع صوره بعد نجاحه على الصعيد التدريبي وحتى بسبب مواقفه السياسية، رغم الضغوط التي كان يُدرك أنّه

سيتعرّض لها. ورفع العديد من لاعبي منتخب مصر كذلك علم فلسطين على متن الحافلة المكشوفة التي جابت الطرقات احتفالاً بعودة الفراعنة إلى وطنهم.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/10

٣٠. الرئيس اللبناني يبحث الانتشار بالمناطق التجريبية

بحث الرئيس اللبناني جوزيف عون مع قائد الجيش رودولف هيكل التطورات الأمنية في البلاد، لا سيما في جنوب لبنان. وقالت الرئاسة اللبنانية إن عون استعرض مع هيكل الأوضاع الأمنية العامة، مع التركيز على الجنوب في ضوء استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على عدد من القرى والبلدات الحدودية. وأضافت أن الاجتماع تناول التحضيرات الجارية لتنفيذ ما نص عليه اتفاق الإطار بشأن المناطق التجريبية المحددة، والتي يُفترض أن ينتشر فيها الجيش اللبناني بالتزامن مع انسحاب القوات الإسرائيلية منها.

الجزيرة.نت، 2026/7/10

٣١. الجيش الإسرائيلي يشن هجمات بمسيّرات ومدفعية في جنوب لبنان

بيروت – الشرق الأوسط: أغارت طائرة مسيّرة إسرائيلية بعد ظهر اليوم[أمس] (الجمعة)، مستهدفة سيارة في بلدة كفر رمان في جنوب لبنان، كما قصفت المدفعية الإسرائيلية بلدة دير سريان في جنوب لبنان، وفق ما نقلته «وكالة الأنباء الألمانية». وحسب «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية، نفّذت طائرة مسيّرة إسرائيلية بعد ظهر اليوم غارة على دفعتين، مستهدفة سيارة على طريق دوحة بلدة كفر رمان في جنوب لبنان. واستهدف القصف المدفعي الإسرائيلي بلدة دير سريان في جنوب لبنان، وكانت طائرة «درون» إسرائيلية قد ألقت قبل ظهر اليوم قنبلة صوتية فوق بلدة المنصوري في جنوب لبنان.

وقتل شخص وأصيب آخر في ضربتين نفذهما الطيران المسيّر الإسرائيلي على جنوب لبنان، الجمعة، بحسب ما أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية. وأوردت الوكالة: «استشهد شاب من مدينة النبطية، في غارة لمسيّرة معادية استهدفته عصر اليوم، عندما كان على دراجة نارية على طريق دوحة بلدة كفررمان»، وأصيب آخر «إصابة خطرة في المنطقة نفسها، في غارة أيضاً لمسيّرة معادية استهدفته في سيارته»، مشيرة إلى نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج. من جهته، قال الجيش الإسرائيلي، الجمعة، إنه قتل شخصين في جنوب لبنان، وفقاً لـ«وكالة الصحافة الفرنسية».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/10

٣٢. إيران تتوعد بضرب "إسرائيل" في حال مهاجمة بناها التحتية

طهران: توعَّد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني بالرد على أي هجوم يستهدف البنية التحتية لبلاده، محذراً من أن إسرائيل لن تكون في منأى من ذلك. وقال محمد باقر ذو القدر في بيان نقله التلفزيون الرسمي: «كما سبق أن أعلنّا، سيتم الرد على أي هجوم على البنية التحتية، ولن يكون النظام الصهيوني المجرم المسؤول عن هذه الفظائع في منأى من رد مقاتلينا».

الشرق الأوسط، لندن، 20266/7/10

٣٣. قاليباف: المواجهة لن تنتهي باستسلام إيران

طهران–صابر غل عنبري: أكد رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، يوم الجمعة، في لقاء مع رئيس مجلس الشعب الإندونيسي أحمد موزاني، أن الحرب مع الولايات المتحدة "لن ينتهي إطلاقاً باستسلام إيران". وشدد قاليباف على أن من يمكنه التفاوض مع واشنطن هو من يكون مستعداً للحرب.

وأكد رئيس البرلمان الإيراني أن بلاده لم تتوقف يوماً عن الاستعداد للدفاع عن نفسها، محذراً من أن إيران "جاهزة للدفاع الشامل وستقف بحزم إذا شنت ضدها حرب جديدة". وأضاف أنهم "تذوقوا طعم القوة والجهوزية العسكرية لإيران" ويعلمون أن طهران لن "تتخلى عن ملاحقة أميركا". كما لفت إلى أن إنهاء الحرب يمثل أولوية لدول العالم، "لكن يجب على الجميع أن يدرك أن هذه المواجهة لن تنتهي أبداً باستسلام إيران".

وفي السياق نفسه، أشار قاليباف إلى أنهم في الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي وحلف شمال الأطلسي (ناتو) كانوا يتصورون قبل الحرب الأخيرة أنهم قادرون على إجبار إيران على الاستسلام في غضون أيام قليلة، لكنهم سرعان ما أدركوا أنهم لن يحققوا أهدافهم.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/10

٣٤. سوريا.. توغلات إسرائيلية في ريفي درعا والقنيطرة

دمشق: توغلت قوات إسرائيلية، الجمعة، في مناطق بريفَي محافظتي درعا والقنيطرة جنوب غربي سوريا، قبل أن تنسحب منها. وأفادت وكالة الأنباء السورية "سانا" بأن "قوة تابعة للاحتلال الإسرائيلي توغلت، اليوم، على الطريق الواصل بين قريتي صيصون وجملة في منطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي". وأوضحت أن القوة، المؤلفة من 3 آليات عسكرية، نفذت تحركات على الطريق الواصل بين القريتين، قبل أن تنسحب دون ورود معلومات عن وقوع إصابات.

وفي واقعة منفصلة، توغلت قوة إسرائيلية بعد منتصف ليل الخميس/ الجمعة في قرية العشة بريف القنيطرة الجنوبي. وذكرت "سانا" أن القوة، المؤلفة من أكثر من 15 آلية عسكرية، توغلت داخل القرية وتوقفت لفترة وجيزة، وفتشت منزلا ومستودعا للأعلاف، قبل أن تنسحب من المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2026/7/10

٣٥. ترمب: وافقنا على مواصلة المحادثات مع إيران لكن وقف النار انتهى

واشنطن – الشرق الأوسط: قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الجمعة، إنه وافق على مواصلة المحادثات مع إيران، مع تأكيده أن وقف إطلاق النار مع طهران «انتهى». وكتب على منصته «تروث سوشال»: «طلبت منا إيران أن نواصل المحادثات. لقد وافقنا على القيام بذلك، لكن الولايات المتحدة أبلغتهم، بعبارات لا لبس فيها، أن وقف إطلاق النار انتهى!». وقال ترمب في أنقرة، مطلع هذا الأسبوع، إن وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في الثامن من أبريل (نيسان) ووضع حداً لأسابيع من الحرب قد انتهى، واصفاً المسؤولين الإيرانيين بأنهم «حثالة» و«مرضى».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/10

٣٦. ترمب: هذا ما أوصيت به إن نجحت إيران في اغتيالي

سي إن إن – نيويورك بوست: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إنه ترك تعليمات بقصف إيران "بمستويات لم يرها أحد من قبل"، إذا نجحت في اغتياله، مؤكدا أن طهران تسعى إلى قتله منذ سنوات. وأكد ترمب –في مقابلة مع صحيفة نيويورك بوست– أنه كان الهدف الأول على قائمة الاستهداف الإيرانية منذ فترة طويلة، وأضاف مازحا: "آمل أن تفتقدوني إذا حدث لي شيء".

وردا على تقارير تحدثت عن معلومات استخباراتية جديدة بشأن مخطط إيراني محتمل لاغتياله، قال ترمب إن إسرائيل لم تقدم معلومات جديدة بهذا الشأن، وإن التهديدات الإيرانية ضده ليست جديدة.

وكانت شبكة "سي إن إن" قد نقلت عن مصادر أن إسرائيل شاركت واشنطن هذا الأسبوع معلومات تفيد بأن إيران وضعت مؤخرا خطة لاستهداف الرئيس الأمريكي، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة كانت قد رصدت خلال الأسابيع الماضية معلومات متكررة بشأن تهديدات محتملة ضد ترمب، غير أن التحذير الإسرائيلي تعلق بمخطط محدد.

الجزيرة.نت، 2026/7/10

٣٧. "العدل الأميركية": لائحة اتهام بحق 8 رجال بتهمة تخطيط لاغتيال ترمب وفانس ونتنياهو

واشنطن: ذكرت وزارة العدل الأميركية في بيان، الخميس، أن هيئة محلفين اتحادية كبرى أصدرت لائحة اتهام بحق ثمانية رجال بتهمة التخطيط لشن هجوم على فعالية للفنون القتالية المختلطة بالبيت الأبيض في يونيو (حزيران)، وفق وكالة «رويترز» للأنباء. وكان «مكتب التحقيقات الفيدرالي» (إف بي آي) قال الشهر الماضي إنه أحبط هجوماً مخططاً له على الفعالية في البيت الأبيض.

ووُجهت تهمتان للرجال الثمانية في لائحة اتهام صادرة في كولومبوس بولاية أوهايو، حيث تمت أول عملية اعتقال. وأعلنت وزارة العدل أن المتهمين الباقين اعتُقلوا أيضاً منذ ذلك الحين.

وتتراوح أعمار المتهمين بين 19 و32 عاماً. ووجّهت لائحة الاتهام إليهم جميعاً تهمتين هما «التآمر لتقديم دعم مادي لإرهابيين والتآمر لارتكاب جريمة قتل على أراضي الحكومة الاتحادية ولقتل مسؤول في الحكومة الاتحادية». وأوضحت وزارة العدل أن المتهمين خططوا لاغتيال الرئيس دونالد ترمب ونائبه جي دي فانس ومسؤولين أميركيين ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والملياردير إيلون ماسك و«أهداف أخرى ذات أهمية كبيرة» خلال الحدث. وقال «مكتب التحقيقات الفيدرالي»، الشهر الماضي، إن المؤامرة تضمنت التخطيط لاستخدام طائرات مسيّرة محمّلة بالمتفجرات لقصف الجانب الشمالي من البيت الأبيض بهدف توجيه الحاضرين نحو مخرج حيث كان قناصون يخططون لإطلاق النار على السياسيين وغيرهم أثناء فرارهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/10

٣٨. فرنسا ترحب بتحديد موعد الانتخابات الفلسطينية وتعرض المساعدة

باريس – محمود الحاج: رحبت فرنسا، يوم الجمعة، بإصدار الرئيس الفلسطيني محمود عباس مرسوماً يحدد يوم 28 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل موعداً لإجراء الانتخابات التشريعية، وبالإعلان عن تنظيم الانتخابات الرئاسية في الربع الأول من العام المقبل، معتبرة أن الخطوتين تندرجان ضمن الالتزامات التي قدّمها عباس إلى نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية، في بيان، إن الانتخابات يجب أن تسمح "للشعب الفلسطيني في مجمل الأراضي الفلسطينية المحتلة بالتعبير الديمقراطي عبر صناديق الاقتراع"، ودعت "جميع الأطراف إلى ضمان حُسن تنظيم هذه الانتخابات" وفق المعايير الدولية، مضيفة في هذا السياق أن فرنسا مستعدة، إلى جانب شركائها، لتقديم "كل الدعم الضروري" لتنظيمها.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/10

٣٩. بريطانيا: ترحيب بمواقف بيرنام تجاه فلسطين من قبل الأوساط الفلسطينية والبريطانية

لندن – وائل الحجار: أثار اعتذار آندي بيرنام، النائب العمالي والمنافس الأوفر حظًا لخلافة كير ستارمر في قيادة حزب العمال ورئاسة الوزراء البريطانية، عن موقف حزبه في بداية الحرب الإسرائيلية على غزة، ترحيبًا في الأوساط الفلسطينية والبريطانية المؤيدة للحقوق الفلسطينية، باعتباره أول اعتذار صريح من شخصية مرشحة لقيادة الحكومة البريطانية عن تعامل حزب العمال مع الحرب.

وفي تصريح خاص لـ"القدس العربي"، رحب النائب العمالي عن دائرة مانشستر روشولم، أفضل خان، بمواقف بيرنام، قائلًا إن الأخير "وضع حزب العمال على المسار الصحيح".

وأضاف: "أود أن أشكر آندي على وضع حزبنا على المسار الصحيح، وعلى اعتذاره عن رد فعل حزب العمال في بداية الصراع المروع في غزة، وعن المعاناة التي لا يمكن تصورها التي تعرض لها الفلسطينيون".

وقال عدنان حميدان، رئيس المنتدى الفلسطيني في بريطانيا، في تصريح لـ"القدس العربي": "من جهتي، أرحب بالتصريحات التي أدلى بها آندي بيرنام، والتي أكد فيها ضرورة القيام بالمزيد لمواجهة ما يجري في فلسطين، بما في ذلك ممارسة ضغوط أكبر على الحكومة الإسرائيلية، وفرض عقوبات إضافية على الأفراد والكيانات المتورطة في الانتهاكات، والنظر في حظر استيراد بضائع المستوطنات غير القانونية إلى المملكة المتحدة". وأضاف: "كما أثمن موقفه الواضح من تصاعد عنف المستوطنين والتوسع الاستيطاني غير القانوني في الضفة الغربية والقدس الشرقية، وإدراكه أن سياسات حكومة نتنياهو تقوض فرص السلام وحل الدولتين". رئيس المنتدى الفلسطيني عدنان حميدان لـ"القدس العربي": الوقت قد حان لترجمة هذه القناعة إلى سياسات وإجراءات عملية تتناسب مع خطورة ما جرى

القدس العربي، لندن، 2026/7/10

٤٠. بريطانيا "تدرس جدياً فرض حظر رباعي" على المستوطنات

لندن – عامر سلطان: أعلنت بريطانيا أنها "تدرس بجدية" فرض حظر على التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، وهو ما اعتبره أنصار فلسطين "فوزاً كبيراً". وجاء الإعلان خلال جلسة لمجلس العموم مساء الخميس، عقدت بطلب من النائبة العمالية ابتسام محمد، لمناقشة تجارة بريطانيا مع المستوطنات غير المشروعة والمزايا المحتملة لفرض حظر عليها.

وفي رده على أسئلة النواب، أكد كريس برايانت، وزير الدولة في وزارة الأعمال والتجارة البريطانية، أن الحكومة تدرس أربعة إجراءات تجارية، اعتبرها "رئيسية" لفرض حظر "يستهدف المستوطنات غير

القانونية بشكل مباشر". وخلال الجلسة التي استمرت ساعتين ونصف الساعة، كشف برايننت عن أن الإجراءات تتعلق بفرض حظر على أربع قطاعات هي: استيراد البضائع من المستوطنات إلى السوق البريطانية، وتصدير البضائع، وتصدير الخدمات إليها، واستيراد الخدمات منها إلى بريطانيا.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/10

٤١. أسكاري: طلبت إحاطة للحكومة الإيطالية حول زيارة جندي إسرائيلي متهم بارتكاب جرائم في غزة

أوكلاند – إبراهيم عثمان: ذكرت المتحدثة باسم "حركة ٥ نجوم" في مجلس النواب الإيطالي النائبة ستيفانيا أسكاري أنها تقدمت، يوم الثلاثاء الماضي، بطلب إلى وزيري العدل كارلو نورديو والداخلية ماتيو بيانتيدوسي لتقديم إحاطة بشأن البلاغ الذي تلقته نيابة روما بوجود جندي إسرائيلي في إجازة حالياً في إيطاليا، على الرغم من كونه متهماً بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية في غزة.

وكانت مؤسسة هند رجب قد قدمت، بتاريخ 2 يوليو/ تموز، بلاغاً إلى مكتب المدعي العام في روما حيال العسكري الإسرائيلي أريك بن أسولين، التابع للكتيبة 749 بسلاح المهندسين العسكريين المقاتلين في جيش الاحتلال الإسرائيلي، بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية في قطاع غزة، وهي القضية التي تنظر فيها محكمة العدل الدولية في الدعوى المرفوعة ضد إسرائيل.

وأوضحت أسكاري، في حديث خاص لـ"العربي الجديد"، أنها بادرت على الفور "بإيداع طلب إحاطة برلماني عاجل من أجل أن توضح الحكومة كيف يمكن أن تطأ أقدام جنود إسرائيليين الأراضي الإيطالية لقضاء إجازة من الإبادة الجماعية". وأضافت: "نتحدث هنا عن عسكريين منغمسين في إبادة الشعب الفلسطيني وارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وأصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرات اعتقال بحق من يصدرون إليهم الأوامر".

وتساءلت: "هل ثمة اتفاقيات بين إيطاليا وإسرائيل في هذا الاتجاه؟ لأنه إذا كانت هناك بالفعل اتفاقيات موقعة، فسوف تكون بالغة الخطورة، لا سيما في الوقت الذي يستقبل أطفال من غزة تعرضوا لمذابح تحديداً على يد هؤلاء الجنود، في المستشفيات الإيطالية لصالح (الشو الإعلامي)".

وختمت أسكاري بقولها: "أطالب بردود عاجلة".

العربي الجديد، لندن، 2026/7/10

٤٢. مسؤولون أمريكيون: تقرير إسرائيلي عن مخطط لاغتيال ترامب قد يكون محاولة لدفعه للتصعيد

واشنطن – وكالات: قال مسؤولون أمريكيون ومصدران لشبكة "سي إن إن" إن التقرير الإسرائيلي بشأن وجود مخطط إيراني لاغتيال الرئيس دونالد ترامب قد يكون محاولة للتأثير عليه ودفعه نحو اتخاذ خطوات تصعيدية.

وأضافت الشبكة أن الولايات المتحدة لم تتحقق بشكل مستقل من المعلومات الاستخباراتية الإسرائيلية المتعلقة بمخطط إيراني جديد مزعوم لاستهداف ترامب، مشيرة إلى أن أجهزة الاستخبارات الأمريكية لا تتعقب حاليا مخططا محددا من هذا النوع.

القدس العربي، لندن، 2026/7/10

٤٣. مجلس الولايات الألمانية يؤيد تجريم الإنكار العلني لحق "إسرائيل" في الوجود

برلين – (د ب أ): أيدت الولايات الألمانية تجريم إنكار حق إسرائيل في الوجود، وذلك بعد أن حظي مشروع قانون تقدمت به ولاية هيسن بالأغلبية داخل المجلس الاتحادي (مجلس الولايات الألمانية).

وبات من المقرر أن يتولى البرلمان الاتحادي (مجلس النواب) مناقشته والبت فيه بعد انتهاء العطلة الصيفية. ومع ذلك، أبدى فقهاء القانون الدستوري مسبقاً مخاوف وتحفظات حيال هذا المشروع، معتبرين أنه يمثل تهديداً لحرية التعبير عن الرأي.

وينص مشروع القانون الذي قدمته ولاية هيسن على معاقبة كل من ينكر علنًا أو في تجمع عام حق دولة إسرائيل في الوجود، أو يدعو إلى القضاء عليها، بالسجن لمدة تصل إلى خمس سنوات أو بغرامة مالية. غير أن العقوبة لا تُطبق إلا إذا تم ذلك بطريقة من شأنها أن "تعزز الاستعداد لارتكاب أعمال عنف أو ممارسات تعسفية ذات دوافع معادية للسامية".

القدس العربي، لندن، 2026/7/10

٤٤. القضاء الإسباني يقبل دعوى ضد مسؤولين إسرائيليين بسبب اقتحام سفن أسطول الصمود

لندن– حسين مجدوبي: قبل القضاء الإسباني دعوى قضائية رفعتها أحزاب يسارية ضد قائد القوات المسلحة الإسرائيلية، إيال زامير، وقائد سلاح البحرية، رام روتبرغ. وتأتي هذه الدعوى على خلفية عمليات الاعتقال غير القانونية التي تعرض لها نشطاء كانوا على متن "أسطول الصمود"، إثر اعتراضه من قبل الجيش الإسرائيلي في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وأوردت جريدة البايس، الجمعة، أن القاضي فرانسيسكو دي خورخي، من المحكمة الوطنية المكلفة بالملفات الكبرى، قد قبل الدعوى التي تقدم بها كل من الحزب الشيوعي الإسباني، و«اليسار المتحد الفيدرالي»، وعدد من النشطاء ضد مسؤولين عسكريين إسرائيليين.

القدس العربي، لندن، 2026/7/10

٤٥. استطلاع: عدد كبير من يهود أميركا تعرّضوا لاعتداءات العام الماضي

واشنطن – الشرق الأوسط: أظهر استطلاع رأي جديد، أجرته وكالة «أسوشييتد برس» بالتعاون مع مركز «نورك» لأبحاث الشؤون العامة، أن كثيراً من اليهود الأميركيين البالغين تعرّضوا لاعتداءات أو تحرّش خلال العام الماضي، وأن كثيرين منهم يشعرون بقدر أقل من الأمان مقارنة بفترة ما قبل وقوع هجمات حماس على إسرائيل في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2023، حسبما أفادت وكالة «أسوشييتد برس».

وسلّط استطلاع الرأي الضوء على كيفية تغيّر مواقف اليهود البالغين في الولايات المتحدة بشأن شعورهم بالأمان الشخصي خلال فترة قصيرة نسبياً، مع تحوّل المزيد من الأميركيين إلى انتقاد التحالف الوثيق بين الولايات المتحدة وإسرائيل.

وقال حوالي ثلث اليهود البالغين إنهم يشعرون بالأمان «للغاية» أو «إلى حد ما» باعتبارهم أشخاصاً يهوداً في الولايات المتحدة اليوم، في حين كشف قرابة الثلث أيضاً أنهم لا يشعرون بالأمان «للغاية» أو «إلى حد ما». أما النسبة الباقية التي تتراوح ما بين ثلاثة من كل عشرة، فقد ذكروا أنهم لا يشعرون بالأمان ولا عدم الأمان.

وذكر حوالي ستة من كل عشرة يهود بالغين أن التحامل ضد اليهود يمثل مشكلة «خطيرة للغاية» أو «بالغة» في الولايات المتحدة اليوم، ويزداد هذا الشعور لدى اليهود البالغين الذين يقولون إنهم متعلّقون عاطفياً بإسرائيل بشكل «بالغ».

وقال حوالي ستة من كل عشرة يهود بالغين إنهم يشعرون «بقدر أقل من الأمان» باعتبارهم أشخاصاً يهوداً في الولايات المتحدة، مقارنة بفترة ما قبل وقوع هجمات «حماس» عام 2023، فيما ذكر حوالي ثلث البالغين اليهود أنهم يشعرون «بنفس القدر من الأمان تقريباً»، وأفادت نسبة ضئيلة للغاية بأنهم يشعرون بقدر أكبر من الأمان.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/10

٤٦. وول ستريت جورنال: قوة الاستقرار بغزة تعجز عن نشر 20 جنديا من أصل 20 ألفا

الجزيرة – وول ستريت جورنال: أفادت صحيفة وول ستريت جورنال بأن قوة الاستقرار الدولية المقرر نشرها في قطاع غزة تواجه صعوبات كبيرة في بدء عملياتها، رغم أن الخطة التي روّج لها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب كانت تستهدف نشر قوة قوامها نحو 20 ألف جندي لحفظ السلام داخل القطاع. ونقلت الصحيفة عن مسؤول عسكري أمريكي ومصادر مطلعة أن قوة الاستقرار الدولية الموعودة لقطاع غزة تكافح حاليا لنشر مجموعة أولية عدد أفرادها بين 10 و20 جنديا فقط.

وبحسب التقرير، كان من المقرر نشر عناصر مغربية ضمن القوة خلال يونيو/حزيران الماضي، إلا أن الانتشار تأخر، ومن المتوقع الآن وصول هذه القوات خلال الأشهر المقبلة. وأضافت الصحيفة أن العناصر المغربية لن تدخل قطاع غزة مباشرة، بل ستخضع لتدريبات بالقرب من الحدود داخل إسرائيل قبل تنفيذ عمليات محدودة داخل القطاع، على أن تلتحق بها قوات إضافية في مراحل لاحقة. وأوضحت أن التحديات السياسية والأمنية والاضطرابات الإقليمية المتواصلة أدت إلى تأخير تنفيذها وتقليص الطموحات الأولية بشكل كبير.

وفي هذا السياق، قال دانييل شابيرو، النائب السابق لمساعد وزير الدفاع الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، إن "الحرب في إيران لم تؤخر القرارات بشأن هذا الأمر فحسب، بل أعتقد أنها أضعفت رغبة بعض الدول المشاركة". وذكرت الصحيفة أن إندونيسيا، التي كانت تُعد من أبرز المرشحين للمساهمة بآلاف الجنود في المهمة، علّقت في مارس/آذار الماضي محادثاتها بشأن المشاركة، مبررة ذلك بحالة عدم الاستقرار الإقليمي.

ورغم هذه العقبات، نقلت "وول ستريت جورنال" عن المسؤول العسكري الأمريكي قوله إن "أربع دول، هي ألبانيا وكازاخستان وكوسوفو والمغرب، تتجه حاليا نحو توقيع التزامات رسمية تجاه قوة الأمن الدولية".

وأضاف المسؤول أن القوة تخطط لبدء انتشار تدريجي خلال الأشهر المقبلة، على أن تتمركز في مرحلتها الأولى داخل مركز لوجيستي أُنشئ بالقرب من معبر كرم أبو سالم، قبل توسيع وجودها لاحقا داخل القطاع.

ووفقا للتقرير، ستتمركز الدفعة المغربية الأولى، المكونة من ضباط وعناصر أمن، في الموقع اللوجيستي قرب حدود غزة، حيث ستتولى في البداية تأمين المنشأة واستقبال المعدات، قبل الانتقال لاحقا إلى تنفيذ مهام ميدانية محدودة ذات طبيعة استطلاعية داخل القطاع، تشمل استكشاف الطرق وتقييم الأوضاع الأمنية.

الجزيرة.نت، 2026/7/10

٤٧. نتنياهو في واشنطن.. طاووس بلا ريش

عريب الرنتاوي

بقليل من المجازفة، أرى أن زيارة بنيامين نتنياهو الوشيكة لواشنطن قد تكون آخر زياراته للعاصمة الأمريكية كرئيس للحكومة الإسرائيلية. "ملك إسرائيل" الذي حكمها أكثر من بن غوريون، يكاد يخط السطر الأخير في سيرته الذاتية. "الطاووس" الذي اعتاد "نفش" ريشه في كل مناسبة، لم يتبق سوى القليل منه.

"المراوغ"، "الساحر"، "المهووس بالبقاء"، سيكتشف فجأة، أو أخذ يكتشف، أن حبل الكذب والمراوغة قصير مهما طال واستطال، وأن "جراب الحاوي" يمكن أن ينفد من الحيل والأرانب، وأن "الفناء" هو سنة الحياة، وليس "البقاء"، مهما توفر للمهووسين من مهارات وخبرات وغرائز يقظة.

سيذهب الرجل إلى واشنطن، وهي في غمرة احتفالاتها بالذكرى الـ"250" للاستقلال، وسيجدها كما في آخر زياراته، وقد أخذت تتغير وتتبدل. لا سطوة للزائر ولا "هيلمان"، وداعموه الذين كانوا يحتشدون بالأمس، لالتقاط الصور معه، يجدون اليوم، عنتا ومشقة في الاحتفاظ بوزنهم ونفوذهم، وإن قدر له أن يجول كأي "بني آدم طبيعي" في شوارع المدن الأمريكية، فسيصطدم براية فلسطينية هنا، ويافطة تندد بحرب الإبادة وتنتصر لغزة هناك. سيرى وجوها أشرقت على مسرح السياسة الأمريكية، مزهوة بانتصارها على ابتزاز "الأيباك" وأموالها السوداء، وستطالعه استطلاعات الرأي العام، ونتائج "البرايمريز"، بما لا يسر خاطره. الزمن الذي ادعى فيه نتنياهو بأنه أكثر الإسرائيليين فهما للأمريكيين وقدرة على التأثير عليهم، يبدو أنه ولى، وربما إلى غير رجعة.

هي نهاية حقبة في تاريخه الشخصي وتاريخ كيانه، القصير على أية حال، كتبت صفحاتها الأخيرة، بدماء عشرات ألوف الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين والإيرانيين، من نساء وشيوخ وأطفال، قضوا وقودا في حروب أرادها دائمة، لطمأنة قوم لا يفارقهم "فزع الوجود"، وإطالة أمد الحياة السياسية لرجل يدرك أنه ما إن يغادر مقر رؤساء حكومات إسرائيل، حتى يستقر به الحال في أحد سجونها. تلكم خاتمة لا تليق بمن رأى في نفسه نبي بني إسرائيل و"سيد أمنها"، وقد أنفق أربعين عاما من عمره الشخصي والسياسي، لتكريس هذه الصورة وتأطيرها، فإذا بها تتسرب من بين أصابعه، كخيوط دخان.

عن نتنياهو الفرد و"الظاهرة"

في شخصه جمع نتنياهو من التناقضات، ما قد يتعذر جمعه عند أي "سياسي" آخر. فهو من جهة، العقائدي، نجل بن صهيون نتنياهو، المؤرخ والقومي المتطرف، أحد حواريي زئيف جابوتنسكي وأتباعه، وسليل "المدرسة التصحيحية"، لذا رأيناه باكرا، يسعى في إعادة كتابة تاريخ المنطقة، من منظور "إسرائيل الكبرى"، وحقها الطبيعي في "مكان تحت الشمس"، يتخطى "حدود التقسيم" و"ما بين

النهر والبحر"، إلى الأردن وجنوب لبنان وبوادي سوريا والعراق، من دون أن يغفل عن سيناء، وبقية "جغرافيا التوراة المتخيلة"، وتلكم واحدة من "المحددات الحاكمة" لشخصية الرجل وسلوكه ومواقفه وتحالفاته.

لكنه من جهة ثانية، "براغماتي" من طراز رفيع، يؤمن بأن "الانحناء أمام العاصفة شرط البقاء على قيد الحياة لحين انجلائها"، وهو ليس صلبا فيكسر، ولا لينا فيعصر. يعرف متى يعود عن انحناءاته، حتى وإن تطلب الأمر، ضرب صفح عن كل التزام قطعه، أو تعهد أبرمه، مكرها لا طائعا.

ذهب إلى "واي ريفر" وأبرم اتفاقا مع الفلسطينيين، ونفذ "اتفاق الخليل"، ولم يتردد تحت ضغط باراك أوباما، عن الذهاب إلى "بار إيلان" لإلقاء "خطاب حل الدولتين". هو فعل ذلك كله، وفي ذهنه، أن أوقاتا أفضل ستأتي، سيتمكن عندها، من "العودة عن أقواله"، ورمي جميع تعهداته في سلة المهملات. الزمن عنده لا يسير في اتجاه واحد، وعقارب ساعته يمكن أن تعود إلى الوراء، وكأن شيئا لم يكن.

جمع "العسكري" بـ"الدبلوماسي" بـ"الإعلامي" في شخصه، فهو خدم في واحدة من أكثر وحدات "النخبة" في الجيش الإسرائيلي بطشا وجرأة (سييرت متكال)، الذي سبق لشقيقه الأكبر، أن تولى قيادتها حين قتل في "عنتيبي"، وهو يطارد خلية فدائية تتبع وديع حداد في العام 1974، لتشكل تلك الواقعة، محددا آخر في شخصيته، تجلى في تمجيد الثأر والانتقام الفردي والجمعي، وتعظيم القوة (والمزيد منها) بوصفها الحل لكل عقدة مهما استعصت.

أما سنوات عمله سفيرا في الأمم المتحدة، ولاحقا في "الخارجية" نائبا لوزيرها، فضلا عن دراسته وخبراته المتحققة في حقل الإعلام والاتصال والعلاقات العامة في الولايات المتحدة، فقد شكلت متضافرة "ظاهرة نتنياهو"، وكانت سببا في تفوقه على أقرانه من قادة الأحزاب الإسرائيلية، في اليمين واليسار سواء بسواء.

لكن يخطئ من يظن، أن بالإمكان فهم نتنياهو من داخله، وبالعودة فقط إلى نشأته وعائلته ودراسته والوظائف التي شغلها، فالرجل تحول إلى "ظاهرة"، بعد سبعة عشر عاما قضاها في حكم إسرائيل، وشغل في المعارضة أدوارا لا تقل أهمية عن أدواره في الحكم، وأحسب أننا بحاجة للاستنجاد بـ"منهجية" كارل ماركس، في "الثامن عشر من برومير– لويس بونابرت"؛ لفهم كيف تفضي الصراعات السياسية والاجتماعية والطبقية، إلى صناعة الدكتاتور.

فمثلما فعلت ظروف انقلاب 1851 في فرنسا فعلها بتحويل رجل قليل المواهب مثل لويس بونابرت، إلى سيد مستبد، فإن الصراعات والتحولات داخل المجتمع الإسرائيلي، في ربع القرن الأخير، هي التي مكنت رجلا أكثر موهبة من "نظيره" الفرنسي، لكي يصبح "ملك إسرائيل وطاووسها".

بهذا المعنى، يمكن النظر لظاهرة نتنياهو، بوصفها نتاجا طبيعيا، للتغييرات الديمغرافية والأيديولوجية التي طرأت على المجتمع الإسرائيلي، وتحديدا مع انكسار اليسار وصعود اليمين الديني والقومي، وتنامي وزن الحريديم وتزايد ثقل "لوبي الاستيطان والمستوطنين" في السياسة الإسرائيلية. على أكتاف هؤلاء جميعا، صعد نجم نتنياهو، وعلى جذع هذه التحولات الأعمق، تفاقمت "ظاهرته".

إسرائيل وجدت ضالتها في نتنياهو، للانتقال من عصر "التأسيس" والأغلبية الأشكنازية، والصهيونية العلمانية من مدارس "الاشتراكية الديمقراطية" وورثة "البوند" الروس، وغلبة الساحل على التلال؛ تل أبيب على القدس، إلى عصر هيمنة الحريديم والسفارديم والمزراحيم، وشبيبة التلال و"800 ألف مستوطن"، وغلبة "الجبل" و"الداخل" والاستيطان الرعوي المدجج بالسلاح والمليشيات وأيديولوجيا الكراهية.

فهو وحده، الأكثر تأهيلا لتجميع "فسيفساء" اليمين الديني والقومي، وتحت "زعامته" أمكن لأكثر من نصف دزينة من أحزابه التي وصلت الكنيست من الانضواء في الائتلاف الحاكم، أملا في استغلال "سانحة تاريخية"، لن تتكرر لتجسيد حلم "أرض إسرائيل الكبرى".

وفي المقابل، وجد الرجل في هذا "الحشد" من "القطعان السائبة" شبكة أمانه، في وجه نظام سياسي يعظم قيم "الفصل بين السلطات"، ويعطي مكانة رمزية عليا للقضاء والمحكمة العليا، ليتمكن من "إعادة هندسة" النظام الإسرائيلي، بما يواكب مرحلة إستراتيجية جديدة، بدت إسرائيل على عتبات ولوجها. لقد خاض الرجل حربه على جبهتين: جبهة أعداء الخارج الممتدة من فلسطين إلى قزوين، وجبهة أعداء الداخل، المتمثلة في بقايا دولة بن غورين و"الآباء المؤسسين".

ولقد بلغ به جموحه، أن ألمح في تصريح إلى أن "يد الله وعنايته"، هما من سخرتاه ليكون على رأس هرم القيادة في إسرائيل، عله بذلك، "يصحح" ما قارفه الأولون من أخطاء وخطايا: بن غوريون الذي قبل باحتلال الأرض دون طرد كل السكان (في إشارة إلى فلسطينيي- 48)، وإسحاق رابين الذي تجرأ على قبول فكرة "تقاسم الأرض" مع الفلسطينيين (في إشارة إلى أوسلو)، وأرييل شارون الذي نفذ انسحابا (إعادة انتشار) من قطاع غزة. وتلكم كانت الأرضية التي نشأ عليها الائتلاف الأكثر تطرفا في تاريخ إسرائيل.

الصعود إلى الهاوية

صعد بنيامين نتنياهو سلم القيادة في إسرائيل، درجة تلو أخرى، صحيح أن العملية برمتها تمت بتسارع مذهل، وشهدت لحظات تراجع وانكسار، سرعان ما أمكنه تجاوزها واستئناف مساراته، لكن الصحيح كذلك، أن الرحلة شارفت بلوغ محطتها الأخيرة على ما يبدو، وأن رحلة الهبوط إلى قعر الهاوية، ربما تكون بدأت لحظة الزلزال في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، وما تلاه من هزات ارتدادية ضربت الإقليم والعالم بأسره. حصل نتنياهو على كل ما يمكن تخيله من دعم أمريكي

(وغربي في بدايات الحرب)، ولا أقصد هنا المال والسلاح والعتاد والغطاء، بل الإذن بالتقتيل والترويع والتطهير والتجويع والتهجير والإبادة. عرف "رعاته" أن شهيته للثأر والانتقام لا حدود لها، وأن عطشه للدم الفلسطيني والعربي (والمسلم)، لن يرتوي سوى بإبادة البشر والشجر والحجر، وكان له كل ما أراد، للإيغال في استخدام القوة الغاشمة، والإفراط في اللجوء إلى المزيد منها، وهذا ما حصل، ولا تزال فصوله تتوالى بمعدلات خفيضة نسبيا، حتى يومنا هذا.

لكنّ "نصرا مطلقا" لم يتحقق في أي من حروبه السبع التي فاخر بخوضها على نحو متزامن ومتواز.. ولا "راية بيضاء" رفعت في غزة وجنوب لبنان وضاحيته أو في طهران.. ولا أحد من الخصوم يبدو "مردوعا" اليوم، كما خطط ودبر وبشر، حتى إن هذه الوعود والشعارات، باتت مثار سخرية من خصومه وأصدقائه على حد سواء..

حماس ما زالت في غزة والضفة والقدس والشتات، وحزب الله قاتل كما لو أنه لم يفقد قيادته وألوفا من مقاتليه وكوادره، وإيران استوعبت الصدمة والترويع وتقطيع رؤوس قيادتها، وردت على تل أبيب وواشنطن، ووظفت أوراقا لم تكن حتى لتعرف أنها بحوزتها: الالتفاف الشعبي حول النظام وتماسك الأخير.

لم يجلب "سيد الأمن" أمنا أكثر للإسرائيليين، غالبيتهم تشكو فقدانها الإحساس بالأمن الفردي والجماعي، ولم يتحسن الاقتصاد الذي رعى منذ حكومته الأولى أمر "لبرلته" وتحريره من سطوة الدولة والهستدروت و"الحوار الاجتماعي".

فيما علاقاته بواشنطن، تشهد انتكاسة هي الأخطر والأعمق، والمرشحة لأن تكون الأكثر استدامة، في تاريخ هذه العلاقات، بعد أن فقد الحزب الديمقراطي ونصف الحزب الجمهوري، وبعد كل التحولات في اتجاهات النخب والرأي العام، والتي ضربت حتى في عمق الأوساط اليهودية والإنجيلية الأكثر إيمانا بدولة "الهيكل" المزعوم.

لم يعد "ملك إسرائيل" يجد من يكاتبه، حتى إن جيه دي فانس قالها علنا إن ترامب هو آخر رئيس على سطح هذا الكوكب، ما زال يدعم إسرائيل ويرعى مصالحها.. من شعار نبذ إيران الدولة المزعزعة للاستقرار، وعزل محورها الإرهابي، تجد إسرائيل نفسها معزولة منبوذة، تحتفي بإقليم أرض الصومال الانفصالي، وتقيم الأفراح لزيارة رئيسها "الافتراضي" للقدس.

لم يعد "التطبيع المجاني" قدر هذه المنطقة، والقطار الأبراهامي بلا وقود، وربما يخرج عن سكته في قادمات الأيام، والذين نظروا لإسرائيل كحليف محتمل، باتوا ينظرون إليها اليوم، كتهديد قائم. إيران ربحت الجولة الأخيرة من الحرب، التي لم تضع أوزارها بعد، وإسرائيل التي أدمت قلب طهران وبيروت وغزة، خرجت منكسرة مجللة بالعار، بأكبر خسارة إستراتيجية في صورتها وسرديتها و"شرعيتها" ومكانتها في العالم.

الحرب لا تربح بتدمير البنى والأعيان المدنية، ولا بقتل المدنيين الأبرياء، الحرب تربح بقدرة من يشنها على تحقيق أهدافها الإستراتيجية، وثمة إجماع في إسرائيل ذاتها، على أن أهداف الحرب لم تتحقق، يوازيه انقسام بين من يريد مواصلة الحرب لتحقيق الأهداف المستعصية، ومن يرى أن الوقت قد حان للبحث عن خيارات وبدائل أخرى.

نتنياهو سيترك إسرائيل: "دولة تتمشرق" و"مجتمع يتمزق"، وتلكم وصفة خراب لمن درس تاريخ المنطقة الراهن، بالذات في مشارق العالم العربي. صحيح أن تلك قد لا تكون نهاية المشروع، وصحيح ما ذهب إليه جورج حبش ذات يوم حين قال "إن إسرائيل لن تتغير من الداخل".. لكن "جدل الداخل والخارج" في الحالة الإسرائيلية، يستحضر مقاومة المشروع من خارجه، واللعب على نقاط الضعف في داخله، وهي تتفاقم اليوم وتتفشى، كما لم يحصل من قبل.

نتنياهو يواجه واحدا من سيناريوهات ثلاثة:

أولها؛ كسب الانتخابات المقبلة في أكتوبر/تشرين الأول، وهذا مستبعد للغاية.

ثانيها؛ خسارة الانتخابات وسحب الحصانة ومواجهة التحقيق في "التقصير" والسجن عن جرائم سوء الأمانة والاحتيال.

وثالثها؛ القبول بصفقة مذلة، يعترف فيها بذنوبه، ويطلب الصفح والغفران، نظير اعتزاله الحياة السياسية.

لكن الساحر، المسكون بغريزة حب البقاء، يخرج علينا قبل أيام بسيناريو رابع، ربما يكون الأخير في "جراب الحاوي"، حكومة وحدة وطنية موسعة، يرى أنها قد تكون مدخلا لتعويمه وإعادة انتاجه من جديد، وفي ظني أن أحدا في المعارضة الإسرائيلية، ربما باستثناء بيني غانتس إن اجتاز حزبه "عتبة الحسم"، لن يسمح للرجل بامتطاء ظهره من جديد، فيما مآلات خيار كهذا معروفة سلفا، وللجميع من دون استثناء.

صعود نتنياهو كان مثيرا لانطباع أصدقائه ومحبيه، أما هبوطه المدوي، فالأرجح أنه سيكون مثيرا لشفقتهم، فالرجل على ما يبدو، لا بواكي له، لا في الداخل ولا في الخارج، والأرجح أنه بات عبئا على الجميع، ولم يعد ذخرا لأحد.

الجزيرة.نت، 2026/7/10

٤٨. نتنياهو يحذر من "هرمز التركي" ويهدد بالعودة إلى غزة.. هرباً من "طوفان" ساحته الداخلية

عاموس هرئيل

قبيل الانتخابات وجد نتنياهو لنفسه خصماً استراتيجياً جديداً ومفيداً: تركيا. بدأت العداوة بين الدولتين، خاصة بين رئيسي البلدين منذ زمن ونية ترامب منح طائرات اف35 لصديقه في أنقرة، تثير المخاوف في إسرائيل. مع ذلك، نتنياهو كعادته مؤخراً، يخطو خطوات أبعد.

الثلاثاء، زار رئيس الحكومة القاعدة البحرية في حيفا. وفي المستقبل القريب، سنشاهد المزيد من هذه الزيارات من خلال استغلال الجيش الإسرائيلي سياسياً والتحايل على قواعد الانتخابات. وبسبب ضعفه في نظر الرأي العام نتيجة تهربه من المسؤولية عن مذبحة 7 أكتوبر، يسعى نتنياهو بجهد لاستعادة صورة "السيد أمن". وتعتبر الصور التي تجمعه مع كبار ضباط البحرية وجنود في الخدمة النظامية والتجنيد الإجباري دون أخذ رأيهم، جزءاً من هذه الحملة.

وقد أوضح المقربون من نتنياهو أن الزيارة كانت بمثابة تحذير لتركيا. وزُعم بأن الخطر يكمن في سعي تركيا لتقليد إيران في إغلاق مضيق هرمز، وفرض حصار بحري على إسرائيل يلحق الضرر أيضاً بإمداد الطاقة إليها. وهذا تصعيد متعمد للجبهة مع تضخيم حقيقي في جوهره وإيصاله إلى أبعاد غير واقعية في هذه المرحلة. ويقول نتنياهو إنه لا يعتبر تركيا عدوة، لكنه يخشى من أن الأتراك يريدون تدميرنا. وقد ذكرني هذا بطريقة ما بحادثة التوتر المصطنعة مع القاهرة قبل سنتين، عندما بدأ مراسلون من مؤيدي نتنياهو في تأجيج نار الحرب مع الجيش المصري. لم يتضح في تلك القضية، إلا بعد فوات الأوان، أن الشرطة تشتبه في أن بعض مستشاري رئيس الحكومة المقربين نشروا معلومات مضللة بشكل متعمد لصالح قطر.

تواجه إسرائيل مشاكل حقيقية مع تركيا؛ فأردوغان يكره نتنياهو وينظر إلى قوة إسرائيل العسكرية كقوة معادية. وفي الوقت نفسه، يسعى إلى تعزيز هيمنة إقليمية في شرق المتوسط، ويروج لتحالف مع الرئيس السوري أحمد الشرع. ومن المرجح أن يعزز الأتراك سيطرتهم على سوريا ويعيدون تجهيز جيشها. وهذا بالتأكيد ليس نبأ مفرحاً لإسرائيل.

وقضية طائرات اف 35 لا تقل إثارة للقلق. يسعى ترامب الذي تحركه غرائزه ومصالحه، لكنه لا يتصرف عادة حسب خطة استراتيجية منهجية، إلى إخراج الصفقة من التجميد. هذا يأتي بعد أن أوقفت الولايات المتحدة تزويد تركيا بالطائرات المتقدمة خلال ولايته الأولى في العام 2019. وقد حدث ذلك عندما اشترى أردوغان صواريخ "إس 400" المتقدمة من روسيا، واعترض البنتاغون وبحق على امتلاك تركيا لأفضل ما في التكنولوجيا الجوية الأمريكية، وعلى الأنظمة الوحيدة القادرة على إسقاطها.

ما يتم تجاهله هو أن الولايات المتحدة احتفظت منذ ذلك الحين بست طائرات اف35 مخصصة لتركيا في إحدى قواعدها الجوية، بل وخصصت 30 مليون دولار لصيانتها. وقد أصدر ترامب تصريحات في الفترة الأخيرة حول نيته تجديد الصفقة كبادرة امتنان لصديقه أردوغان (بل زعم الرئيس أن نظيره التركي بفضل الصداقة بينهما، امتنع في اللحظة الأخيرة عن الانضمام إلى حرب إيران ضد إسرائيل، وهذا ادعاء يظهر أنه مبالغ فيه). واضح أن تركيا ستحصل على أكثر من ست طائرات. وقد عارض نتنياهو الصفقة علناً في مقابلة مع "فوكس نيوز" الأمريكية، ا أثار انتقادات شديدة من قبل ترامب. تبدو فرصة إسرائيل في إفشال الصفقة ضئيلة، لا سيما مع تخوف نتنياهو من مواجهة مباشرة مع ترامب. عملياً، يحتاج الأمر أغلبية ثلثي الأصوات في الكونغرس لتجاوز حق النقض الرئاسي. ويثور جدل آخر في الإدارة الأمريكية. ففي حالة عدم التوصل إلى اتفاق، ستسعى تركيا إلى شراء أحدث الطائرات الروسية، ما سيزيد تعقيد العلاقات داخل الناتو.

لن يتم ذكر قمة الناتو في هذا الأسبوع كقمة تظهر براعة الرئيس الأمريكي. فقد ظهر ترامب مرتبكاً أكثر من العادة، وخلط بين زيلينسكي وبوتين، وبين إيران و"جمهورية اليابان الإسلامية"؛ حيث توسع بالحديث بلا هوادة وظهر كأنه عالق في دوامة لا تنتهي من الشتائم مع قادة الدول الأخرى، سواء كانوا حلفاء أو خصوماً. وعندما التقى أحمد الشرع الذي دعي كضيف لأردوغان مع ترامب، أعرب ترامب عن تقديره لنتنياهو، وفي الوقت نفسه، وبخه لتدخله في صفقة طائرات اف 35. يصعب فهم ما كان يهدف إليه.

ويزداد هذا الأمر أهمية فيما يتعلق بإيران. ففي منتصف الأسبوع، ازداد التوتر في الخليج، ما دفع ترامب إلى تصعيد تهديده للنظام في ظهران. وتسعى إيران التي لا تثق بوعود أمريكا الواردة في مذكرة التفاهم التي وقعت في الشهر الماضي، إلى فرض حقوقها الخاصة في مضيق هرمز، بل وأطلقت النار على عدد من السفن التي عبرت المضيق رغما عنها القريب من سواحل سلطنة عمان. ومنذ ذلك الحين، تشن الولايات المتحدة هجمات في إيران، التي ردت بإطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة على عدد من جاراتها في الخليج، باستثناء إسرائيل. أمس، أطلقت إيران 10 صواريخ على الأردن تم اعتراض 8 منها، وهددت باستمرار إطلاق الصواريخ على القواعد العسكرية الأمريكية في المنطقة.

وما زالت الولايات المتحدة تملك أدوات تحت تصرفها. ففي منتصف الأسبوع، أعلنت وزارة الخزينة الأمريكية في واشنطن إلغاء الإعفاء من العقوبات المفروضة على تصدير النفط الإيراني، وهذا أحد أبرز إنجازات إيران في مذكرة التفاهم. ويتوقع بالتأكيد حدوث المزيد من السخونة.

مع ذلك، في الوقت الحالي ورغم تصاعد حدة لهجة ترامب، يبقى مشكوكاً فيه إذا طرأ أي تغيير على نهجه الأساسي، الذي يعارض استئناف الحرب الشاملة في المنطقة. لا بد أن تعود الأطراف

إلى طاولة المفاوضات في وقت ما بعد اندلاع الحرب. وفي الوقت الحالي، تبدو احتمالية انخراط إسرائيل فيها ضئيلة.

أما نتنياهو فيبدو أنه يهتم بتأجيج التوتر في كل فرصة تسنح له. إيران تغريه، لكنها تعتمد على ترامب، أما وقف إطلاق النار في لبنان فيتم الحفاظ عليه بدرجة كبيرة بتصميم من الولايات المتحدة. قد يكون الوضع في قطاع غزة مختلفاً، لذلك ثمة تكهنات تتسرب إلى وسائل الإعلام حول حرب وشيكة هناك.

على رئيس الأركان، إيال زامير، الذي نجح في وقف اندفاع الحكومة في قطاع غزة قبل سنة تقريباً، عشية صفقة الرهائن الأخيرة في تشرين الأول، إظهار اليقظة في هذه المرة. ولكن رغم لهجة نتنياهو العدائية والواثقة ولحظاته المتوترة أحياناً، فإنه ما زال يواجه صعوبة في تجاهل حقيقة واحدة، من المرجح أن تؤثر على حسابات الناخبين في تشرين الأول القادم، وهي تجاهل نمو قوة حماس وحزب الله حتى حدوث المذبحة، الذي كان في معظمه في فترة ولايته.

حرب ضد الحقيقة

في كلمة ألقاها في احتفال تخريج في كلية الأمن القومي، قال زامير إن الجيش الإسرائيلي على وشك بلوغ الحد الأدنى في حجمه في مواجهة التهديدات التي تواجهه. وحذر: "منذ 7 أكتوبر، أصبح الوضع أكثر وضوحاً. علينا توسيع صفوف الجيش الإسرائيلي بشكل كبير حتى يتمكن من تنفيذ كل المهمات الموكلة إليه، المسؤولية تقع علينا جميعاً. فالجيش الإسرائيلي مطلوب للجميع. لا يجوز لنا التخلي عن واجبنا في الدفاع عن الدولة".

هذه التصريحات تستهدف جهود الائتلاف في إضفاء شرعية قانون الإعفاء من الخدمة للحريديم. وتنضم إلى سلسلة التحذيرات الصادرة عن الجيش الإسرائيلي بشأن وضع القوة البشرية في الجيش. في الأشهر التي سبقت الحرب، تجاهل نتنياهو تحذيرات صريحة من كبار المسؤولين في الجيش و"الشاباك" حول آثار الأزمة السياسية والقانونية على قوة إسرائيل، كما تنعكس في نظر أعدائها. إن تجاهله الحالي لهذه التحذيرات لا يقل خطراً. تبين أن التمييز المحيط بالإعفاء المعطى للحريديم هو أحد القضايا التي تثير غضب جنود الاحتياط، الذين تم استدعاء الكثيرين منهم هذه السنة للخدمة لمدة مئة يوم. في الوقت نفسه، يتصاعد التوتر في الساحة الداخلية قبل الانتخابات، لا سيما فيما يتعلق بصراع الائتلاف ضد المحكمة العليا والمستشارة القانونية للحكومة، ومسألة الجهة التي ستخضع لها قوات الأمن وسلطات إنفاذ القانون في حالة اندلاع أزمة قانونية. كان ظهور مثل هذا النزاع سيصدم معظم الإسرائيليين قبل بضع سنوات فقط. في الأيام الأخيرة، أصدر المفتش العام للشرطة داني ليفي، ورئيس "الشاباك" دافيد زيني، تصريحات مطمئنة خاصة فيما يتعلق باحترام نتائج الانتخابات. ولكن هذه الأقوال المتفائلة سبقتها تصريحات مقلقة لزيني حول ولائه للقيادة

السياسية، وهو ما يضاف إلى تأكيد نتنياهو المتكرر على توقع الولاء من رؤساء الأجهزة الأمنية. في ظل هذه الظروف، يصعب تهدئة الوضع.

في الوقت نفسه، يحاول الائتلاف تعزيز روايته الهادفة إلى تبرئة نتنياهو من أي مسؤولية عن التقصير الذي مكن من حدوث المذبحة. في مقابلة في هذا الأسبوع، أثار نتنياهو احتمالية أن يكون كبار المسؤولين في الجيش الإسرائيلي و"الشاباك" لم يحذروه خشية اتخاذه موقف حازم جداً من حماس. وفي الوقت نفسه، أقرت الكنيست بالقراءة الأولى بأغلبية أصوات الائتلاف، اقتراح تشكيل لجنة تحقيق سياسية في المذبحة. ولن يتم استكمال هذه الخطوة قبل الانتخابات، ولكن هدفها واضح، وهو تأجيل التحقيق الرسمي والمستقل بقدر الإمكان ومنع إجراء تحقيق شامل.

هذا الأسبوع، شاهدت قرب بيتي ملصقاً جديداً على سيارة قديمة مكتوباً عليه "لن تموت الروك آند رول أبداً"، إلى جانب صورة لآخر ضحايا الحرب، وهو شاب لم يكن تجند للجيش في 7 أكتوبر. لا أعرف ما الذي تفكر فيه عائلة الجندي الذي سقط من أجل تحقيق شامل للحرب. ولكن الواضح، استناداً إلى لقاءات كثيرة من العائلات الثكلى وسكان بلدات الغلاف، هو مدى إلحاح هذه القضية بالنسبة لكثيرين منهم. وتشير الاستطلاعات إلى تأييد أغلبية واضحة لتشكيل لجنة تحقيق رسمية. مع ذلك، تبذل الحكومة جهدها لتجنب ذلك، وهي ستخوض معركة استنزاف لتعويق ذلك حتى الانتخابات. ليس من الغريب أن تكون الأجواء متوترة جداً في أوساط العائلات الثكلى.

هآرتس 2026/7/10

القدس العربي، لندن، 2026/7/11

٤٩ .كاريكاتير

موقع عربي ٢١، 2026/7/6